



قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة: <https://djsrs.dws.gov.iq>



الآراء العقديّة لابن حجر الهيتمي

The doctrinal views of Ibn Hajar al-Haytami

م. د. صباح شعلان حسن الجحيشي*

Keywords:

doctrine,
monotheism,
opinions, Ibn
Hajar .

Abstract

This research, titled "The Theological Opinions of Ibn Hajar al-Haytami," aims to demonstrate how he (may Allah have mercy on him) confronted false doctrines by disseminating sound creed through his numerous and extensive works. This is achieved by studying his theological views concerning the three categories of monotheism (Tawhid) as found in his writings. Additionally, the research provides a brief overview of his personal life, including the political, religious, and academic contexts of his era. The nature of the research necessitated its division into an introduction, two main chapters, and a conclusion summarizing the key findings. The first chapter, "Biography of Ibn Hajar al-Haytami," includes three sections: the political and religious conditions of his time, his personal life, and his academic life. The second chapter, "The Doctrine of Monotheism (Tawhid) according to Ibn Hajar," begins with a preface defining creed and monotheism, followed by three sections: Monotheism of Lordship (Rububiyyah), Monotheism of Worship (Uluhiyyah), and Monotheism of Divine Names and Attributes (Asma' wa Sifat).

الملخص

تناول هذا البحث الموسوم بـ (الآراء العقديّة لابن حجر الهيتمي) بالدراسة والتحليل، بهدف بيان منهجه في التصدي للعقائد الباطلة من خلال بث العقيدة الصحيحة في مؤلفاته الغزيرة. وقد تم ذلك عبر دراسة آرائه العقديّة في أنواع التوحيد الثلاثة كما وردت في كتبه، إلى جانب تقديم نبذة موجزة عن جوانب من حياته الشخصية والعلمية والسياسية في عصره. وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة تضمنت أهم النتائج. اشتمل المبحث الأول: ترجمة ابن حجر الهيتمي، وفيه ثلاثة مطالب: الحالة السياسية والدينية في عصره، حياته الشخصية، حياته العلمية. أما المبحث الثاني: عقيدة التوحيد عند ابن حجر، فاشتمل على تمهيد في تعريف العقيدة والتوحيد، وثلاثة مطالب: توحيد الربوبية، توحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات.

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول: ٢٠٢٦/٦/١

الكلمات المفتاحية:

عقيدة، توحيد، آراء،

ابن حجر.

* Sabah Shalan Hasan AL-jaheshi, PhD Instructor
Shalaansabah@gmail.com

١. المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبينا وقائدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد، وعلى آله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد: فإن الله ﷻ قد بعث رسوله محمد ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم بإذنه إلى صراط مستقيم وقد قام برسالة ربه أتم قيام، وبلغها إلى الناس أحسن تبليغ، ونصح لأمته أبلغ نصيحة، ولم يتوفاه الله ﷻ حتى أكمل به الدين، وحتى ترك أمته على المحجة البيضاء التي لا يزيغ عنها أحد إلا كان من الهالكين، ومضى على ما كان عليه الرسول ﷺ خير القرون وهم الصحابة، والتابعون لهم بإحسان، يوصي به الأول الآخر، ويقتدي فيه اللاحق بالسابق، وهم في ذلك كله بنبيهم محمد ﷺ مقتدون، وعلى منهجهم سالكون، لم يؤثر عنهم أي خلاف في شيء من أمور العقيدة، بل كانوا جميعاً على منهج واحد، وسبيل واضح، هو ما تركهم عليه رسول الله (ﷺ). ثم وهنت بعض الهمم وتراخت، وران على القلوب شيء من الفساد والضعف، وأقبلت الحياة عليها وهي مقبلة دوماً، فخلطت عملاً صالحاً وآخر سيئاً، ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وهجمت عناصر الشر وجنوده على هذه الأمة، ودخلت عليها من أقطارها، فإن فشلت في هذه أفلحت في هذه، وظهرت في أطراف المجتمع شخصيات غريبة عليه، حملت معها من نتن المجتمعات الوثنية وأقبلت، عن قصد تارة، وعن غير قصد أخرى. فصادفت من تلك القلوب الفاسدة والنفوس الخامة مدخلاً فدخلت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. ولكن بالمقابل كان هناك جنود الله في الأرض وهم علماء الأمة الاجلاء يعملون ليل نهار دون كلل أو ملل، ليتصدوا للانحرافات التي تظهر هنا أو هناك، تارة بالتأليف، وتارة بالمحاضرات والدروس وتارة بالخطب المنبرية، هاجسهم مرضاة الله ﷻ، ومن هؤلاء العلماء الاجلاء الذين تصدوا للعقائد الباطلة في زمانه، هو العالم الجليل ابن حجر الهيتمي، حيث أكثر من التأليف ليبين للناس عقائد

الاسلام الصحيحة. واني اذ اقدم بحثي المتواضع هذا (الآراء العقدية لابن حجر الهيتمي)، لكي ابين فيه كيف كان يتصدى (رحمه الله) للعقائد الباطلة من خلال بث العقيدة الصحيحة في مؤلفاته الكثيرة والواسعة، وارجو ان اكون قد وفقت في عرض وتوضيح هذه الآراء بصورة صحيحة، وأرجو أن أكون قد ساهمت في تقريب التراث وبعثه بعثاً مهذباً، كما أرجو أن أكون قد ساهمت في إعلاء وتوضيح العقيدة الصحيحة، الا وهي عقيدة التوحيد، خفاقة في سماء العالم، بيضاء نقية لا يشوبها شيء، وستبقى كذلك حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

أسباب اختيار الموضوع: ومما دفعني لاختيار هذا الموضوع ورغبني بالكتابة فيه، ما يلي:

١ - أهمية دراسة علماء الامة المشهورين وآرائهم العقدية، وعظم الفائدة المرجوة من ذلك؛ فإن البحث في آراء هؤلاء العلماء يفيد الباحث من حيث قراءته الكتب الكثيرة في الفنون المختلفة، ودراسته لأغلب مسائل العقيدة من جهة، ويفيد الباحثين من حيث جمع آراء هؤلاء العلماء العقدية المتناثرة في كتبهم، والاطلاع عليها، والاستفادة منها.

٢ - أهمية دراسة الآراء العقدية لابن حجر الهيتمي على وجه الخصوص، وذلك لعدة أمور من أهمها: مكانته العلمية فهو من كبار العلماء المتأخرين، وأحد المحققين البارزين، وله اليد الطولى في تأليف كثير من الكتب التي لا تزال معتمدة لدى العلماء والدارسين وأقواله تحظى بالقبول لديهم، وكذلك كثرة مصنفاته وتنوع فنونها، حيث طبع منها الكثير، وبعضها ما يزال مخطوطاً، وقد ملأها بكثير من آرائه العقدية.

٣ - أهمية بيان عقيدة التوحيد وتوضيحها، اذ لا يمكن لهذه البشرية أن يهنا لها جفن إلا بعقيدة التوحيد، ولا مفر لها مهما أطنبت وأسهب في الأرض إلا إلى عقيدة التوحيد، ولا ترتفع عن مستوى الحيوانية والبهيمية إلى ذرى الإنسانية الصافية إلا بالتوحيد، اذ رفع الله بعقيدة التوحيد رؤوساً كانت منكوسة

المملوكية (المماليك) فقد بسطت نفوذها على الشام ومصر، ولها سيطرة اسمية على غرب الجزيرة العربية، والمدة التي عاشها ابن حجر الهيثمي (رحمه الله) في عصر هذه الدولة كانت في أوج ضعفها وهرمها، بسبب كثرة المشاكل والفتن الداخلية من جهة، وتسلب الصليبيون البرتغال والاسبان من جهة أخرى، حيث انتشرت بين افراد المجتمع العصبية المقيتة، وظهر التفكك والضعف بينهم، وكثرت المكوس على المزارعين والتجار، وساد النظام الاقطاعي، وتمكن الغزاة الصليبيون من السيطرة على عمان وعدن^(٢)، وعندما رأى بعض امراء الدولة المملوكية ضعف الدولة، وقوة الغزاة الصليبيون وخطرهم المهدق بالمسلمين؛ اتصلوا بالدولة العثمانية وطلبوا منهم التدخل، ووعدوهم بالتعاون، لذلك تحركت جيوش العثمانيين فدخلت مصر سنة (٩٢٣هـ)، ثم فتحت كامل الامصار التابعة لدولة المماليك ومنها الحجاز^(٣). اما الدولة العثمانية فقد كانت تسيطر على الشرق الاسلامي، ثم توسع نفوذها ليشمل الامصار التابعة لدولة المماليك، والفترة التي عاشها ابن حجر الهيثمي في عصر الدولة العثمانية تمثل قمة عصرها الذهبي في تاريخ الدولة الطويل،

مطموسة، وأخرج بها من سفاف الحياة رجالاً فتحوا آفاق الدنيا؛ ومنحهم العزة والقوة والبأس، بعد أن كانوا أدلة ضعفاء مهزومين .. وكذلك تفعل عقيدة التوحيد في الأرض.

منهج البحث: اتبعت المنهج التحليلي الاستقرائي في بحثي هذا.

خطة البحث: اقتضت طبيعة البحث تقسيمه الى مقدمة ومبحثان وخاتمة تتضمن اهم النتائج، وكما يلي:

المبحث الاول: ترجمة ابن حجر الهيثمي، واشتمل على ثلاثة مطالب، المطلب الاول: الحالة السياسية والدينية في عصره، المطلب الثاني: حياته الشخصية، المطلب الثالث، حياته العلمية.

المبحث الثاني: عقيدة التوحيد عند ابن حجر، واشتمل على تمهيد في تعريف العقيدة والتوحيد؛ وثلاثة مطالب، المطلب الاول: توحيد الربوبية عند ابن حجر، المطلب الثاني: توحيد الالهية عند ابن حجر، المطلب الثالث: توحيد الاسماء والصفات عند ابن حجر، وخاتمة تضمنت اهم النتائج، واتبعتها بفهرس المصادر والمراجع. وبعد، فأحمد الله ﷻ على ما من به علي من إتمام هذا البحث، وأشكر له فضله وإنعامه، وله الحمد أولاً وآخراً، وأبرأ من الحول والقوة إلا به، وأسأله أن يجعله خالصاً لوجهه، نافعا لي يوم العرض عليه، وأن يعفو عما وقع لي فيه من خطأ أو تقصير، وأن يوفقني للسداد، ويهديني سبل الرشاد.

٢.المبحث الاول: ترجمة ابن حجر الهيثمي

المطلب الاول: الحالة السياسية والدينية

اولا: الحالة السياسية غي عصره: في القرن العاشر الهجري عاش ابن حجر الهيثمي (رحمه الله)، في هذه المدة هناك دولتان اسلاميتان عاصرهما، هما: الدولة المملوكية، والدولة العثمانية، حيث قضى قرابة الخمسة عشر عاما الاولى من حياته في عهد الدولة المملوكية، وقضى بقية عمره وهو قرابة الاثنين والخمسين عاما في عهد الدولة العثمانية^(١). اما الدولة

(١) ينظر: اخبار الدول وآثار الاول في التاريخ، احمد بن يوسف القرماني (ت: ١٠١٩ هـ - ١٦١٠ م)، دراسة وتحقيق: د. احمد أحيط، د. فهمي سعيد، عالم الكتب - بيروت، ط: ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ٣/٣٩ وما بعدها، موجز التاريخ الإسلامي منذ

عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر: ١٤١٧هـ - ٩٦ - ٩٧ م، احمد معمر العسيري، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض، الطبعة: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، ص ٣٢١، الموسوعة التاريخية: وصفه: موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي الكريم ﷺ حتى عصرنا الحالي، إعداد: مجموعة من الباحثين، بإشراف: الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف، موقع الدرر السنية على الإنترنت net.dorar، ١٥/٨.

(٢) ينظر: تاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد (بك) ابن أحمد فريد (باشا)، المحامي (ت ١٣٣٨هـ) تحقيق: إحسان حقي، دار النفائس - بيروت - لبنان، الطبعة: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، ص ٩٥ - ٩٦، نيل الأمل في ذيل الدول، زين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري الملطي ثم القاهري الحنفي (ت ٩٢٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر = بيروت - لبنان، الطبعة: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، ٢١٧/٨، تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت ١٢٣٧هـ)، دار الجيل = بيروت، ٣٦/١ = ٣٧، قصة الحضارة، ول ديورانت وليام جيمس ديورانت (ت: ١٩٨١ م)، ترجمة: زكي نجيب محمود، محمد بدران، عبد الحميد يونس، محمد علي أبو درة، فؤاد أندراوس، عبد الرحمن عبد الله الشيخ، دار الجيل - بيروت، ط: ١٩٨٨ م، ٥٦/٢٣ - ٥٧.

(٣) ينظر: بدائع الزهور في وقائع الدهور محمد بن احمد بن اياس الحنفي، تحقيق: محمد مصطفى، دار احياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركائه = القاهرة، ط: ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م، ٦٩/٥ وما بعدها، تاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك، ص ١٩٣، الموسوعة التاريخية، ٣١/٧ و ٣٧٩.

٢.٢.المطلب الثاني: حياته الشخصية

أولاً: اسمه وكنيته ولقبه: هو الإمام المحقق الفقيه، الشيخ شهاب الدين، أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي، السعدي، الأنصاري، الشافعي المصري، ثم المكي^(٥).

ثانياً: مولده ونشأته ووفاته: ولد (رحمه الله) في محلة أبي الهيثم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته سنة (٩٠٩هـ - ١٥٠٤م) تسع وتسعمائة هجرية، ونشأ في بلده وحفظ القرآن الكريم، ثم انتقل إلى مصر فحفظ مختصرات، وقرأ على الشيخ عمارة المصري، والرمل، وأبى السحن البكري، وغيرهم، وبرع في جميع العلوم، خصوصاً فقه الشافعي، وهو صاحب المؤلفات العديدة والحسنة والتي عليها الحجاز، واليمن، وغيرهما، ثم انتقل من مصر إلى مكة المشرفة وتوفي فيها سنة (٩٧٤هـ - ١٥٦٧م)^(٦).

٣.٢.المطلب الثالث: حياته العلمية

أولاً: شيوخه: ابن حجر (رحمه الله) درس وتلمذ عند جماعة من العلماء الذين عاصروه، واخذ عنهم علوماً وفنوناً عدة، كل حسب تخصصه وما اشتهر به، وذكرت المصادر منهم نحواً من أربعين شيخاً، وسأقتصر على ذكر أشهرهم، وأكثرهم أثراً عليه:

ونمثل هذه المدة ولاية خليفين من خلفاء الدولة العثمانية هما^(١).

١- سليم الأول: والمدة التي عاصرها ابن حجر الهيثمي من ولايته (٩٢٣هـ - ٩٢٦هـ).

٢- سليمان القانوني: والمدة التي عاشها ابن حجر الهيثمي من ولايته (٩٢٦هـ - ٩٧٤هـ)، وهذا العصر الذهبي للعثمانيين، حيث النفوذ الإسلامي شهد اعظم توسع له على مدى التاريخ^(٢).

ثانياً: الحالة الدينية في عصره: لقد كانت دولة المماليك تحمل الناس لاتباع أحد المذاهب الفقهية الأربعة (الحنفي، والشافعي، والمالكي، والحنبلي)، وحملهم على ترك كل ما سواها، وتعزيز من يخالفها، أو يخرج عنها^(٣)، ولما جاءت دولة الخلافة العثمانية اتخذت من المذهب الحنفي مذهباً رسمياً لها، وقد كان عموم أهل العلم في هذه الحقبة أشعرية، أو ما توريدياً المعتقد، ويدلنا ذلك على أن أساتذة الماتوريدي وشيوخه يتبعون في الفقه مذهب أبي حنيفة، ومن ثم فإن الماتوريدي (رحمه الله) يعتبر متخرجاً من مدرسة أبي حنيفة، وعلى يد أعلام المذهب الحنفي، ولا أدل على ذلك من أنه كان يتبع المذهب الحنفي في الفقه^(٤).

(٥) ينظر: الأثر الجنية في أسماء الحنفية، على بن سلطان القاري (ت ١٠١٤هـ)، تحقيق: عبد المحسن عبد الله أحمد، مركز البحوث والدراسات الإسلامية - «ديوان الوقف السني» - العراق، الطبعة: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ٣٥/١، للنور السافر عن أخبار القرن العاشر، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العبدروس (ت ١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: ١٤٠٥هـ، ص ٢٥٨، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ١٠١/٣ - ١٠٢.

(٦) ينظر: البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاتي اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت، ١٠٩/١، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً، البغدادي مولداً ومسكناً [ت ١٣٣٩هـ]، طبع بعناية: وكالة المعارف - إسطنبول - ١٩٥١ - ١٩٥٥م، ١٤٦/١، فهرس الفهارس والأبواب ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات محمد عبد الحَي بن عبد الكبير ابن محمد الحسن الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: ١٩٨٢م، ٣٣٧/١، الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: ٢٠٠٢م، ٢٣٤/١.

(١) ينظر: نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، محمود مقديش (ت ١٢٢٨هـ)، تحقيق: علي الزواري - محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان، الطبعة: ١٩٨٨م، ٤٢/٢ - ٤٧، تاريخ الدولة العلية العثمانية، محمد فريد بك، ص ١٨٨ - ص ١٩٧.

(٢) ينظر: قصة الحضارة، ول ديورانت ووليام جيمس ديورانت، ٥٢/٢٦ - ١٠٨، موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر (١٤١٧هـ - ١٩٩٦-١٩٩٧م)، أحمد معمور العسيري، ص ٣٣١ - ص ٣٣٢.

(٣) ينظر: خطط الشام، محمد بن عبد الرزاق بن محمد، كرد علي (ت: ١٣٧٢هـ)، مكتبة النوري - دمشق، الطبعة: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ٤٩/٤.

(٤) ينظر: الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، يوسف بن الحسن بن عبد الهادي الدمشقي الصالح الحنبلي، المعروف بابن المبرد الحنبلي (٨٤٠هـ - ٩٠٩هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (ت ١٤٣٦هـ)، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م، ص ٦٨، نهر الذهب في تاريخ حلب، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي، الشهير بالغزي (ت ١٣٥١هـ) دار القلم - حلب، الطبعة: ١٤١٩هـ، ٢٢٨/١، تفسير الماتريدي تأويلات أهل السنة، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ٨٢/١.

- ١- شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (٨٢٦ - ٩٢٦ هـ)، أشهر ٤- علي البكري (... - ٩٥٢ هـ) (... - ١٥٤٥ م): هو علي بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد شمس الدين، أبو الحسن البكري الصديقي المصري، الفقيه الشافعي، الناظم المعروف بالبكري، توفي في القاهرة سنة (٩٥٢ هـ)، من تصانيفه: الكنز في شرح المنهاج للنووي، شرح اللباب، وشرح الروض، تتلمذ عليه ابن حجر واجازه بالإفتاء والتدريس وعمره دون العشرين^(٤).
- ٢- محمد الدلجي (٨٦٠ - ٩٤٧ هـ) (١٤٥٦ - ١٥٤٠ م)، هو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الدلجي العثماني، الشافعي (شمس الدين، أبو عبد الله)، محدث، مؤرخ، عروضي. ولد بدجلة سنة (٨٦٠ هـ تقريباً)، من مؤلفاته شرح الشفا للقاضي عياض، شرح الأربعين النووية، واختصر المنهاج والمقاصد وسماه مقاصد المقاصد وشرحه، أخذ عنه ابن حجر علم المعاني والبيان، وعلم الأصلين، وعلم المنطق^(٢).
- ٣- عبد الحق السنباطي (٨٤٢ هـ - ٩٣١ هـ): هو العلامة الشيخ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطي القاهري الشافعي، ويعرف كأبيه بابن عبد الحق، ولد في عام (٨٤٢ هـ) اثنتين وأربعين وثمانمائة من الهجرة ب(سنباط) ونشأ بها، ولي المناصب الجليلة في أماكن متعددة، وتصدى للإقراء بالجامع الأزهر وغيره، وكثر الآخذون عنه ومنهم الامام ابن حجر الهيثمي واجازه بمروياته^(٣).

٤٨/١٠ - ٢٤٨، ٢٥٠، النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محي الدين العيذروس، ص ٢٥٩.

(٤) ينظر: معجم التاريخ (التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)، علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة - قيصري - تركيا، الطبعة: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، ٢١٦٥/٣، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين الغزي، ٦٩/٣ - ٦٥، معجم المؤلفين، عمر رشا كحالة، ٢٠٨/٧، الفتاوى الكبرى الفقهية، ابن حجر الهيثمي، ٤/١.

(٥) ينظر: سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (ت ١١١١ هـ)، عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، ٤٠٢/٤، التاج المكل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت ١٣٠٧ هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر الطبعة: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، ص ٣٩٠، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إيداد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة - مانسستر - بريطانيا، الطبعة: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م، ١٧١٣/٢ - ١٧١٤، البذور المضنية في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكيلاني، دار الصالح - القاهرة، مكتبة شيخ الإسلام - دكا - بنجلاديش، الطبعة: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م، ٥٥/١٣ - ٨٢.

(١) الفتح المبين بشرح الأربعين، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤ هـ)، عني به: أحمد جاسم محمد المحمد، قصي محمد نورس الحلاق، أبو حمزة أنور بن أبي بكر الشيشي الداغستاني، دار المنهاج، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م، ص ٣٦، الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود، أحمد بن علي بن حجر الهيثمي، عني به: بوجمعة عبد القادر مكري، ومحمد شادي، مصطفى عربش، دار المنهاج - جدة، الطبعة: ١٤٢٦ هـ، ص ٩.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ٢٦٥/١١، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العسكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير - دمشق - بيروت، الطبعة: ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ٣٨٦/١٠، الفتاوى الكبرى الفقهية، أحمد بن حجر الهيثمي جمعها: تلميذ ابن حجر الهيثمي، الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي (ت ٩٨٢ هـ)، تصوير: المكتبة الإسلامية، ٤/١.

(٣) ينظر: إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، تقديم: فضيلة المقرئ الشيخ محمد تميم الزعبي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ١٥٢/٢ - ١٥٣، شذرات الذهب في أخبار من ذهب

والزندقة والفتاوى الكبرى الفقهية، إتمام النعمة الكبرى على العالم بمولد سيد ولد آدم، إسعاف الأبرار شرح مشكاة الأنوار في الحديث أربع مجلدات، أسنى المطالب في صلة الأقارب، اشرف الوسائل إلى فهم الشمائل، الإمداد شرح الإرشاد كبير، تحذير النقات من أكل الكفتة والقات، تحرير الكلام في القيام عن ذكر مولد سيد الأنعام، تحرير المقال في آداب وأحكام وفوائد يحتاج إليها مؤدبو الأطفال، تحفة الزوار إلى قبر النبي المختار ﷺ، تحفة المحتاج في شرح المنهاج أربع مجلدات، تطهير الجنان واللسان عن الخوض والتفوه بثلب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، تطهير العيبة من دنس الغيبة الجوهر المنظم في زيارة قبر النبي المكرم ﷺ الخيرات الحسان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان الدر المنضود في الصلاة على صاحب اللواء المعقود ﷺ، الزواجر في معرفة الكبائر، فتح الجواد على شرح الإرشاد في الفروع، الفضائل الكاملة لذوي الولاية العادلة هو أربعين في العدل قواطع الإسلام في الألفاظ المكفرة القول المختصر في علامات المهدي المنتظرة، مبلغ الأرب في فضل العرب، المناهل العذبة في إصلاح ما هي من الكعبة، معدن اليواقيت الملتمة في مناقب الأئمة الأربعة، النعمة الكبرى على العالم بمولد سيد ولد آدم ﷺ، وغير ذلك من الحواشي والرسائل^(٤).

٣.المبحث الثاني: عقيدة التوحيد عند ابن حجر

تمهيد: تعريف العقيدة والتوحيد

أولا تعريف العقيدة: في البحوث والدراسات عند تعريف أي مصطلح يتوجب على الباحث ان يبدأ بتعريفه لغويا، وبعد ذلك يتبعه بالتعريف الاصطلاحي، لكي يكون الاطار المفاهيمي للمصطلح على اعلى دقة من الوضوح والبيان، لذلك سنبدأ بتعريف العقيدة لغة.

أ- **العقيدة لغة:** كلمة العقيدة مأخوذة من مادة (عقد) وهي تدل على الشد والربط بقوة، قال ابن منظور: عقد الحبل: انعقد

عالم، فقيه، مشارك في بعض العلوم، وله تصانيف كثيرة، لا تحصى، منها: شرح منهج القاضي زكريا، شرح قصيدة الصفي الحلي، كتاب في زيارة النبي ﷺ، كتاب في فضائل شيخه ابن حجر الهيتمي، ومناهج الاخلاق السنية في مباحج الاخلاق السنية، وأنه كان يشبه الجلال السيوطي في كثرتها، بحيث إنه يكتب على كل مسألة رسالة^(١).

٣- أبو السعادات الفاكهي (٩٢٣ - ٩٩٢ هـ = ١٥١٧ - ١٥٨٤ م): هو الشيخ الفاضل العلامة محمد بن أحمد بن علي الحنبلي الفاكهي المكي (أبو السعادات) الكجراتي، كان من كبار العلماء، وكانت له اليد الطولى في جميع العلوم، وإنه قرأ في المذاهب الأربعة، مولده بمكة، ووفاته في الهند من كتبه نور الأبصار شرح مختصر الأنوار، ورسالة في اللغة، وقد تتلمذ على يد شيخ الاسلام العلامة ابن حجر الهيتمي^(٢).

ثالثا: مؤلفاته: العلامة ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) تلقى علومه بالأزهر، فبلغ فيها مرتبة شيخ الإسلام عندهم، كان فقيها على المذهب الشافعي، وتعتبر ترجيحاته في المذهب معتبرة، وأقواله في المذهب معتبرة بل يعتبرونه في مقام النووي في تحرير المذهب، وهو عندهم خاتمة المحررين في المذهب الشافعي، وإليه المنتهى في الترجيح^(٣)، وله عدة مصنفات ذكرت في بعض المصادر، منها: تحفة المحتاج لشرح المنهاج وهو في الفقه الشافعي، وله شرح على الأربعين النووية، والإعلام بقواطع الإسلام، والزواجر عن اقتراف الكبائر، والصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع

(١) ينظر: النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محي الدين العبدروس، ص ٣١٦ - ٣١٧، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين الغزي، ١٥٠/٣ - ١٥١، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، ٥٨٢/١٠، الاعلام، الزركلي، ٣٦/٤، معجم المؤلفين، عمر رشا كحالة، ص ٢٨٣.

(٢) ينظر: النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل من سنة (٩٠١ - ١٢٠٧ هـ)، محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (ت ١٢١٤ هـ)، وعليه: زيارات واستدراكات حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجري، تحقيق وجمع: محمد مطيع الحافظ، نزار أباطة، دار الفكر - دمشق - سوريا، الطبعة ١: ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، ص ١٥٤، السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ)، حقه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (ت ١٤٣٦ هـ)، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، الطبعة ١: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، ٨٧١/٢ - ٨٧٢، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الاعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (ت ١٣٤١ هـ)، دار ابن حزم - بيروت - لبنان، الطبعة ١: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، ٤٠٤/٤، الاعلام الزركلي، ٧/٦.

(٣) الموسوعة التاريخية، اعداد: مجموعة من الباحثين، ١٥/٨.

(٤) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا، ١٤٦/١، معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف بن إليان بن موسى سركريس (ت ١٣٥١ هـ)، مطبعة سركريس بمصر، ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م، ٨١/١ - ٨٤، الموسوعة التاريخية، اعداد: مجموعة من الباحثين، ١٥/١، معجم التاريخ، التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)، ٤٤٦/١ - ٤٥٦.

انعقاد، العقد: نقيض الحل؛ عقده يعقده عقداً^(١)، والعقدة بالضم: موضع العقد وهو ما عقد عليه، واعتقد مالا: اتخذه وتأثله، واعتقد كذا بقلبه أي عقد قلبه على شيء: لزمه وعكف عليه، صمم، قرر (عقد قلبه على الإيمان)^(٢).

ب- **العقيدة اصطلاحاً:** العقيدة تُطلق على الإيمان الجازم والحكم القاطع الذي لا يتطرق إليه شك، وهي ما يؤمن به الإنسان ويعقد عليه قلبه وضميره، ويتخذه مذهباً وديناً يدين به؛ فإذا كان هذا الإيمان الجازم والحكم القاطع صحيحاً كانت العقيدة صحيحة وإن كان باطلاً كانت العقيدة باطلة^(٣).

هذا تعريف العقيدة بشكل عام، أما تعريف العقيدة الإسلامية فهي: التصديق الجازم فيما يجب لله ﷻ من الوجدانية، والربوبية، والإفراد بالعبادة، والإيمان بأسمائه الحسنى، وصفاته العليا، وكذلك هي: تصميم القلب، والاعتقاد الجازم الذي لا يخالطه شك في المطالب الإلهية، والنبوت، وأمور المعاد وغيرها مما يجب الإيمان به، والمطالب الإلهية: الإيمان بالله في ربوبيته، وألوهيته، وأسمائه وصفاته، فالارتباط بين المعنى اللغوي، والمعنى الاصطلاحي ظاهر: لأن هذا الذي جزم بالشيء، وصمم عليه، قد ألزمه قلبه، وربطه عليه، وشده بقوة، بحيث لا يتفلت منه أبداً^(٤).

ثانياً: تعريف التوحيد لغة واصطلاحاً:
أ- **التوحيد لغة:** أصل مادة التوحيد (وحد)، وعند الاطلاع على المصادر اللغوية تبين أن هذه المادة تحمل معاني التفرد والاختصاص والوجدانية^(٥)، قال ابن فارس: الواو، والحاء، والذال: أصل واحد يدل على الانفراد^(٦).
فالوحد: المنفرد من كل شيء، وكذلك الوحيد، والوحدة: الانفراد، وحد يوحد وحادة ووحدة، ووحد مثله، والتوحيد: الإيمان بالله (ﷻ)^(٧).

ب- **التوحيد اصطلاحاً:** أن التوحيد المستتب من الكتاب والسنة هو: الإقرار بالقلب واللسان بأن الله رب كل شيء ومليكه وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأنه على كل شيء قدير، وأنه الخالق لكل شيء، وأنه له الأسماء الحسنى والصفات العلى، وأنه الإله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه؛ فلا رب غيره ولا إله سواه ولا شريك ولا ند له، ثم إفراده بالعبادة وذلك بصرف جميع أنواع العبادة له، وإخلاص الدين له، فهذا هو التوحيد الذي جاءت به الرسل بكل جوانبه ظاهراً وباطناً علماً وعملاً، هذا هو معناه الاصطلاحي، أما المناسبة بينه وبين معنى التوحيد في اللغة: فهي أن المعنى الاصطلاحي أخص من اللغوي، وهذا شأن عامة المعاني الشرعية مع المعاني اللغوية، كما في الصلاة والصوم والحج^(٨).

وبناء على هذا التعريف فقد قسم العلماء التوحيد إلى ثلاثة أقسام وهو المشهور، ومنهم من قسمه إلى قسمين، فالقسمة الثنائية هي: توحيد الإثبات والمعرفة، وتوحيد القصد والطلب، أما القسمة الثلاثية فهي: توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، و

(١) ينظر: لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، الحواشي: لليازي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، الطبعة: ١٤١٤هـ، ٢٩٦/٣.

(٢) ينظر: مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية - بيروت - صيدا، الطبعة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص ٢١٤، المغرب في ترتيب المعرب، أبو الفتح ناصر الدين المطرزي (ت: ٦١٠هـ)، حققه: محمود فاخوري، عبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد - حلب - سوريا، الطبعة: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ٧٤/٢، تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بولاية الكويت، ٤٠٤/٨، معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، ١٥٢٦/٢.

(٣) بيان عقيدة أهل السنة والجماعة ولزوم اتباعها في ضوء الكتاب والسنة، د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، إشراف: سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، مطبعة سفير - الرياض، توزيع: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان - الرياض، ص ١.

(٤) ينظر: المفيد في مهمات التوحيد، الدكتور عبد القادر بن محمد عطا صوفي، دار الاعلام، الطبعة: ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣هـ، ص ٩، الآثار الواردة عن السلف في العقيدة من خلال كتب المسائل المروية عن الإمام أحمد، أصل الكتاب: رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم العقيدة في كلية الدعوة وأصول الدين، وأجيزت بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، إعداد: أسعد بن فتيحي الزعتر، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، ٣١/١.

(٥) ينظر: كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ٢٨٠/٣ - ٢٨١، تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: ٢٠٠١م، ١٢٤ - ١٢٩.

(٦) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون (ت ١٤٠٨هـ)، شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: ١٣٨٩ - ١٣٩٢هـ (١٩٦٩ - ١٩٧٢م)، ٩٠/٦.

(٧) المحيط في اللغة، كافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد (ت ٣٢٦ - ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، ١٨١/٣.

(٨) أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة، محمد بن عبد الرحمن الخميس، دار الصميعي - المملكة العربية السعودية، ص ٢٠٧.

(أ) دون المضاف بالله (ﷻ)^(٥). وعليه فإن توحيد الربوبية هو: الإقرار الجازم بأن الله رب كل شيء، ومالكة، وخالقه، ورازقه، وأنه هو المحيي، والمميت، النافع الضار، المتفرد بإجابة الدعاء عند الاضطرار، الذي له الأمر كله وبيده الخير كله، القادر على كل شيء، ولا موجد ولا معدم إلا الله ﷻ، ليس له في ذلك شريك^(٦).

ثانياً: معرفة الله ﷻ: عرض الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) جملة من المسائل المتعلقة بمعرفة الله ﷻ، وهي: حكم معرفة الله ﷻ، والطريق إليها، وبيان دلالتها.

أ- حكم معرفة الله ﷻ والطريق إليها: يرى الإمام ابن حجر الهيتمي أن معرفة الله ﷻ كسبية نظرية لا فطرية ضرورية، وأن طريقها النظر، وأنهما أول الواجبات العينية. حيث يقول: معرفة الله ﷻ والنظر المؤدي إليها هما أول الواجبات العينية، وأساس جميع الفروض وغيرها، وسائر أصول الشريعة وفروعها^(٧). وقال (رحمه الله) في الفتاوى الحديثية: (قول الإمام^(٨) في الإرشاد: أول ما يجب على البالغ العاقل باستكمالها باستكمالها سن البلوغ أو الحلم شرعاً؛ القصد إلى النظر الصحيح المفضي إلى العلم بحدوث العالم ... إذ ما قاله لا خلاف فيه)^(٩).

ت- دلائل معرفة الله ﷻ: يرى الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) أن أفضل الطرق إلى اكتساب معرفة الله ﷻ هو النظر

توحيد الأسماء والصفات، ولا مشاحة بين الطريقتين في التقسيم، ولا منافاة بينهما، فمن جعله ثنائياً فقد أجمل، ومن جعله ثلاثياً فقد فصل^(١).

١.٣. المطلب الأول: توحيد الربوبية عند ابن حجر

أولاً تعريف الربوبية لغة واصطلاحاً

أ- الربوبية لغة: الرب لغة: المالك والسيد والمدبر والمربي والمتنم والمنعم والقيم^(٢)، قال العلماء ومتى دخلت الألف واللام على لفظ رب اختصت بالله ﷻ، وإن حذفنا كان مشتركاً ومنه: رب الدار ورب المال، ورب الإبل، ورب الدابة الخ، فالرب هو الله ﷻ، وهو رب كل شيء، أي مالكة، له الربوبية على جميع الخلق، لا شريك له، وهو رب الأرباب، ومالك الملوك والأملاك^(٣).

ب- الربوبية اصطلاحاً: تطلق مفردة (الرب) في الاصطلاح الشرعي ويراد بها عين معناها في اللغة: فالرب هو المالك، وهو السيد، وهو المصلح، والمدبر، والجابر، والقائم على كل شيء، الذي يسير الوجود كله بحكمته وبقدره وإرادته، وهو صاحب والمتصرف في ملكه، المدبر لشؤون خلقه من الخلق، والرزق، وتدبير جميع أمورهم، وإصلاح شأنهم ورعايتهم، فلفظ الرب يطلق على تلك المعاني جميعاً^(٤). وفي

هذا يقول الامام ابن حجر الهيتمي: رب أي: مالك، أو سيّد، أو مصلح، أو مربّي، أو خالق أو معبود، ويختص المحلي بـ

(١) ينظر: منهج الإمام جمال الدين الشُّرْمَرِي في تقرير العقيدة (مطبوع مع: تحقيق ودراسة كتابه «خصائص سيد العالمين وما له من المناقب العجائب على جميع الأنبياء عليهم السلام»)، خالد بن منصور المطلق، أصل الكتاب: رسالة ماجستير، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة - كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إشراف: أ. د. علي بن محمد الدخيل الله السويلم، الأستاذ في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، الطبعة: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، ص ١٣٢ - ص ١٣٣.

(٢) ينظر: مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفُتْنِي الكجراتي (ت ٩٨٦ هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة: ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ٢/٢٩٦، لسان العرب، ابن منظور، ٣٩٩/١.

(٣) ينظر: تحرير ألفاظ التنبيه، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق: عبد الغني الدفر، دار القلم - دمشق، الطبعة: ١٤٠٨ هـ، ص ٦٣، تاج العروس من جواهر القاموس، محمد الزبيدي، ٤١٣/٢.

(٤) ينظر: زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بابي زهرة زهرة (ت ١٢٩٤ هـ)، دار الفكر العربي، ٥٧/١، لمسات بيانية في نصوص من التنزيل، فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدري السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع - عمان - الأردن، الطبعة: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م، ص ٢٠٩، معالم التوحيد في فاتحة الكتاب، أبو عبد الرحمن عرفة بن طنطاوي، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه للمؤلف، في التفسير وعلوم القرآن، دار المائثور - دار الأمل، الطبعة: ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م، ص ١٣٨.

(٥) الفتح المبين بشرح الأربعين، أحمد بن حجر الهيتمي، عني به: أحمد جاسم محمد محمد المحمد، قصي محمد نورس الحلاق، أبو حمزة أنور بن أبي بكر الشيشي الداغستاني، دار المنهاج - جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م، ص ٧٢.

(٦) ينظر: أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة، محمد بن عبد الرحمن الخميس، دار الصميعي - المملكة العربية السعودية، ص ٢١٥، لوائح الأنوار السنية ولوائح الأفكار السنية «شرح قصيدة ابن أبي داود الحانية في عقيدة أهل الآثار السلفية»، محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت ١١٨٨ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الله بن محمد بن سليمان البصري، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م، ٥٠/١.

(٧) الفتاوى الحديثية، ابن حجر الهيتمي، دار الفكر، ص ٢٣٨.

(٨) المراد به الامام الجويني، وكلامه مذكور في كتابه: الإرشاد الى قواطع الأدلة في في اصول الاعتقاد، امام الحرمين الجويني، حققه وعلق عليه وقدم له وفهرسه: د. محمد يوسف موسى، علي عبد المنعم عبد الحميد، مكتبة الخانجي - مصر، ط ١: ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م، ص ٣.

(٩) الفتاوى الحديثية، ابن حجر الهيتمي، ص ١٤٧.

في مخلوقاته سبحانه والاستدلال بها عليه، ويعلل ذلك: بكونها لو أمكن تحصيلها بطريق أسهل من ذلك لورد به النقل.

يقول في ذلك: لو كان الإسلام لا يتم إلا على القوانين العقلية التي رتبها الأصوليون لبينها صلى الله عليه وسلم للناس وبلغها إليهم كما أمر في قوله ﷺ: ﴿يَتَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾^(١)، فلما تيقنا أنه لم يدع الناس لذلك، ولا تكلم به أحد من الصحابة بكلمة واحدة فما فوقها من هذا النمط من طريق تواتر، ولا آحاد من طريق صحيح، ولا سقيم، علم أنه ﷺ وأصحابه عدلوا إلى ما هو أبين للفهم، ليستبقوا إليه بأوائل العقل، وهو ما أمر الله به من الاعتبار بمخلوقاته في غير ما آية^(٢).

ويؤكد الامام ابن حجر (رحمه الله) ذلك بقوله: فلا حجة في إثبات التوحيد وما يجب له ﷺ، أو يجوز، أو يستحيل، بما سوى ما أنزله في كتابه وبينه على لسان نبيه ﷺ، وما نبه عليه من الاعتبار فقال ﷺ: ﴿وَقَى أَنْفُسَكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾^(٣)، وقوله ﷺ: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾^(٤) ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾^(٥)، وشبه ذلك من المجادلة الواضحة التي يدرکها كافة العقلاء وعامة المخاطبين، وهي أكثر من أن تحصى، فيتيقن بها وجوده، ثم يتيقن وحدانيته، وعلمه وقدرته، بما يشاهد من كثرة أفعاله على الحكمة، وإيرادها وجريها على طرقها^(٦). ويقول (رحمه الله): فالاستدلال بالمخلوقات على

الخالق أصح وأوضح في التوصل إلى المقصود، وعليه عول سلف الأمة، لأنه نظر عقلي بديهي مركب على مقدمات من العقل، والعلم، والتوصل إليه بطريق الأشاعرة فهو وإن صح إلا أنه لا يؤمن على صاحبه الفتنة^(٧)، ولهذا تركها السلف لا لعجزهم عنها، فهم أ عقل وأفهم ممن بعدهم، ولم يأت آخر هذه الأمة بأهدى مما كان عليه أوائلها^(٨).

ثالثا: الفطرة: قال رسول الله ﷺ: "ما من مولود إلا يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، وينصرانه، أو يمجسانه"^(٩)، وفي هذا هذا يقول الامام ابن حجر، أن معناه: أن كل مولود يولد متهيئاً للإسلام، فمن كان أبواه أو أحدهما مسلماً، استمر عليه في أحكام الدنيا والآخرة، وإن كانا كافرين جرى عليه حكمهما، فيتبعهما في أحكام الدنيا، وهذا معنى قوله ﷺ: "فيهودانه، وينصرانه، ويمجسانه"، أي: يحكم له بحكمهما في الدنيا، فإذا بلغ مستمرا على الكفر، حكم له به^(١٠)، وقال أيضاً: أن الإنسان مفطور على قبول الإسلام والتهيؤ له بالقوة، لكن لا بد من أن يتعلمه بالفعل^(١١).

٢.٣.المطلب الثاني: توحيد الالهوية عند ابن حجر

اولاً: تعريف الالهوية لغة واصطلاحاً

أ- الالهوية لغة: الالهوية مصدر مشتق من مفردة (الهـ)، أله بالفتح إلهة، أي عبد عبادة^(١٢)، اشتقاقه من التأله وهو التعب^(١٣)، تأله تعبد، والإله المعبود وهو الله ﷻ^(١٤).

(٧) أي النظر العقلي الذي سلكه المتكلمون من الأشاعرة وغيرهم.

(٨) الفتاوى الحديثية، ص ١٤٦.

(٩) صحيح البخاري - باب إذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه - ٢٧٨/٢ - برقم: ١٣٦٧.

(١٠) الفتح المبين بشرح الاربعين، ابن حجر الهيتمي، ص ٤١٩.

(١١) المصدر نفسه، ص ٤٢٠.

(١٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: ٤ - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، ٢٢٢٣/٦.

(١٣) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ) تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر - بيروت - لبنان، دار الفكر - دمشق - سورية، الطبعة: ١ - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ٣٠٧/١.

(١٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت، ١٩/١.

(١) المائدة: ٦٧.

(٢) الفتاوى الحديثية، ابن حجر الهيتمي، ص ١٤٦.

(٣) الذاريات: ٢١.

(٤) الغاشية: ١٧.

(٥) البقرة: ١٦٤.

(٦) الفتاوى الحديثية، ابن حجر الهيتمي، ص ١٤٦.

والحاكم^(٨): قال رسول الله ﷺ: "أفضل الذكر: لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء: الحمد لله"^(٩)، وحديث البخاري: قال رسول الله ﷺ: "أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة، من قال لا إله إلا الله، خالصا من قلبه، أو نفسه"^(١٠)، وحديث البخاري ومسلم: قال رسول الله ﷺ: "فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله، يبتغي بذلك وجه الله"^(١١)، وحديث أحمد والحاكم: قال رسول الله ﷺ: "من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة"^(١٢)، وغيرها الكثير من الأحاديث أوردها ابن حجر لا يسع مجال البحث لذكرها، وقال (رحمه الله) في الفتاوي الحديثية: أفضل الأذكار التي لم يخصصها الشارع بحال أو زمن القرآن وبعده التهليل لخبر^(١٣): "أفضل الذكر لا إله إلا الله"^(١٤)، وسئل نفع الله بعلمه: ما الأفضل لا إله إلا الله، أو الحمد لله رب العالمين؟، فأجاب بقوله: ظاهر كلام الأئمة وصريحه أن الأول أفضل، واستدل له بخبر^(١٥): "أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله"^(١٦).

ثالثا: العبادة

١ - تعريف العبادة لغة واصطلاحا:

ب- **الالوهية اصطلاحا:** الالوهية: صفة الذات الإلهية^(١)، قال ابن عباس ؓ: الله ذو الألوهية والعبودية على خلقه أجمعين^(٢)، وفي هذا يقول الامام ابن حجر (رحمه الله): (الله) هو على علم الذات الواجب الوجود المستحق لجميع الكمالات لذاته، ولم يسم به غيره ﷻ، وأصله إله حذفته همزته وعوض عنها أل، وهو اسم جنس لكل معبود، ثم استعمل في المعبود بحق فقط^(٣)، ولما كان الإله هو الذي يؤله ويعبد، فإن فإن توحيد الألوهية هو إفراد الله بجميع أنواع العبادة^(٤)، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية (رحمه الله): إثبات الإلهية لله وحده: بأن يشهد أن لا إله إلا هو، ولا يعبد إلا إياه ولا يتوكل إلا عليه، ولا يوالي إلا له، ولا يعادي إلا فيه، ولا يعمل إلا لأجله^(٥)، ويقول الإمام ابن القيم (رحمه الله): وتوحيد الإلهية المتضمن أنه وحده الإله المعبود المحبوب، الذي لا تصلح العبادة والذل والخضوع والحب إلا له^(٦)، وهذا التوحيد هو أول الدين وآخره، وباطنه وظاهره، وهو أول دعوة الرسل وآخرها، وهو معنى قول: (لا إله إلا الله)^(٧).

ثانيا: فضل لا اله الا الله: قال ابن حجر (رحمه الله): ورد في فضل لا إله إلا الله أحاديث كثيرة فلا بأس بالتعرض لبعضها. منها: حديث الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن حبان،

(١) معجم اللغة العربية المعاصرة ١١٤/١.

(٢) تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل أي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة - مصر، الطبعة: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م ١٣١/١.

(٣) تحفة المحتاج في شرح المنهاج، ابن حجر الهيتمي، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، عام النشر: ١٣٥٧هـ - ١٩٨٣م، ٦/١ - ٨.

(٤) الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية، أمال بنت عبد العزيز العمرو، ص ٢٥.

(٥) درء تعارض العقل والنقل، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم =

= بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤١١هـ - ١٩٩١م، ٢٢٤/١.

(٦) بدائع الفوائد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، ١٣٢/٤.

(٧) تفسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، سليمان سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (ت ١٢٣٣ هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، دمشق، الطبعة: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ص ٢٠.

(٨) الفتاوي الحديثية، ابن حجر الهيتمي، ص ٥٣ - ص ٥٤.

(٩) سنن الترمذي - باب ما جاء ان دعوة المسلم مستجابة - ٨٤/٦ - برقم: ٣٦٨٠، وقال انه حديث حسن، واخرجه ابن ماجه في سننه - باب فضل الحامدين - ص ٧٦٨ - برقم: ٣٨٠٠، واخرجه ابن حبان في صحيحه - باب ذكر البيان بأن الحمد لله من افضل الدعاء، وأن لا اله الا الله له من افضل الذكر - ٣٩٧/١ - برقم: ٥٤٤، واخرجه غيرهم.

(١٠) صحيح البخاري - باب الحرص على الحديث - ٤٩/١ - برقم: ٩٩.

(١١) صحيح البخاري - باب المساجد في البيوت - ٢١٤/١ - برقم: ٤١٥، صحيح مسلم - باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر - ١٢٦/٢ - برقم: ٣٣.

(١٢) مسند احمد - باب حديث معاذ بن جبل - ٣٦٣/٣٨ - برقم: ٢٢٠٣٤، المستدرك على الصحيحين - باب من كتاب الجنائز - ٣٨/٢ - برقم: ١٣١٣، حديث صحيح واسناده حسن: مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ٣١/٣١ هامش (٢).

(١٣) الفتاوي الحديثية، ابن حجر الهيتمي، ص ٨٠.

(١٤) سبق تخريجه، ص ١٩.

(١٥) الفتاوي الحديثية، ص ١١٥.

(١٦) سبق تخريجه، ص ١٩.

قال ﷺ: ﴿وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا﴾^(٨)، وقد بين ابن حجر (رحمه الله) لنوعين من العبادة؛ هما: الخوف والرجاء، فقال: الرجاء والخوف متلازمان، فإن كل من رجا محبوبا فلا بد وأن يخاف فوته، وإلا فهو لا يحبه فاستحال انفكاك أحدهما عن الآخر؛ وإن أمكن غفلة القلب عن استشعار أحدهما^(٩).

٣- آراء ابن حجر في صرف العبادة لغير الله ﷻ: عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: كنت خلف رسول الله ﷺ يوما، فقال: "يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف"^(١٠)، وفي مستهل شرح الامام ابن حجر لهذا الحديث الشريف قال: (إذا سألت) شيئا، أي: أردت سؤاله (فاسأل الله) أن يعطيك إياه، ولا تسأل غيره؛ فإن خزائن الجود بيده، وأزمتهما إليه؛ إذ لا قادر ولا معطي ولا متفضل غيره، فهو أحق أن يقصد، سيما وقد قسم الرزق وقدره لكل أحد بحسب ما أَرادَه له، لا يتقدم ولا يتأخر، ولا يزيد ولا ينقص^(١١). وقال ايضا: فمع النظر لذلك لا فائدة في سؤال الخلق مع التعويل عليهم؛ فإن قلوبهم كلها بيد الله ﷻ يصرفها على حسب إرادته، فوجب ألّا يعتمد في أمر من الأمور إلا عليه ﷻ؛ فإنه المعطي المانع، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، له الخلق والأمر، ويبد قدرته النفع والضرر، وهو على كل شيء قدير، فبقدر ما يميل القلب إلى مخلوق يبعد عن مولاه؛ لضعف يقينه، ووقوعه في هوة الغفلة عن حقائق الأمور التي تيقظ لها أصحاب التوكل واليقين، فأعرضوا عما سواه،

أ- العبادة لغة: العبادة مصدر مأخوذ من مادة (عبد): عبد الله يعبدُه عبادة ومعبدًا ومعبدًا تأله له^(١) وتعبد فلان وتتسك، وقعد وقعد في متعبده، وطريق وبعير معبد: مذل^(٢)، فمعنى العبادة في اللغة: الطاعة مع الخضوع، يقال طريق معبد إذا كان مذلًا بكثرة الوطء، وبعير معبد إذا كان مطليا بالقطران^(٣)، فعبد يعبد، لا نقال إلا لمن يعبد الله (ﷻ)^(٤).

ب- العبادة اصطلاحًا: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة، فالصلاة والزكاة والصيام والحج، وصدق الحديث وأداء الأمانة وبر الوالدين وصلة الأرحام، والوفاء بالعهود والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجهاد للكفار والمنافقين، والإحسان للجار واليتيم والمسكين وابن السبيل والمملوك من الآدميين والبهائم، والدعاء، والذكر والقراءة، وأمثال ذلك^(٥)، وقد بين ابن حجر (رحمه الله)، في تعريفه للعبادة: بأنها من (عبد): أطاع، والتعبد: التمسك، والعبودية: الخضوع والذل، وقال ايضا: العبادة هي: مراقبة العبد ربه في إتمام الخضوع والخشوع وغيرهما في جميع الأحوال، والإخلاص له في جميع الأعمال^(٦).

٢- معنى العبادة وأنواعها: لقد بين ابن حجر (رحمه الله) معنى العبادة، فقال: العبادة ان تعبد الله ﷻ؛ أي: توحيده في حال كونك (لا تشرك به شيئاً)، أو تأتي بجميع أنواع العبادة في حال كونك مخلصاً له؛ بأن تقصد بها وجهه ﷻ وحده^(٧)؛

(١) المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٥٠٨هـ)، تحقيق: عبد الحميد هندوي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ٢/٢٦.

(٢) أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ١/٦٣٠.

(٣) تهذيب اللغة، الأزهري، ١٣٨/٢.

(٤) الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العَوْتِي الصَّخَّاري، تحقيق: د عبد الكريم الكريم خليفة، د نصرت عبد الرحمن د صلاح جرار، د محمد حسن عواد، د جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان الطبعة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ٣/٥٠٥.

(٥) التحفة البهية في شرح رسالة العبودية لشيخ الإسلام ابن تيمية، محمد بن خليفة التميمي، اعتنى به وأعدده للنشر: عبد الجابر عبد العظيم بن محمد آل ماجد، دار الأماجد للطباعة والنشر - الرياض - السعودية، الطبعة: ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م، ص٥ - ص٦.

(٦) ينظر: الفتح المبين بشرح الاربعين، لابن حجر الهيتمي، ص١٧٥.

(٧) المصدر نفسه، ص٤٨١.

(٨) الكهف: ١٠٠.

(٩) الفتاوى الحديثية، ابن حجر الهيتمي، ص١٥٥.

(١٠) سنن الترمذي - باب - ٤/٤٨٩ - برقم: ٢٦٨٥، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(١١) الفتح المبين بشرح الاربعين، ابن حجر الهيتمي، ص٣٦٦ - ص٣٧١.

وأنزلوا جميع حوائجهم بباب كرمه وجوده؛ لأنه المتكفل لكل متوكل بما يحبه ويتمناه^(١).

٣.٣. المطلب الثالث: توحيد الأسماء والصفات عند ابن حجر

أولاً: تعريف توحيد الأسماء والصفات: إن توحيد الأسماء والصفات هو الإيمان بكل ما ورد في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الصحيحة من صفات الله ﷻ، التي وصف بها نفسه على الحقيقة، وعدم التعرض لها بشيء من التكيف، أو التمثيل، أو التشبيه والتأويل، أو التحريف أو التعطيل، وهو الاعتقاد بأن الله (ﷻ): ﴿فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٢).

ثانياً: آراء ابن حجر في أسماء الله ﷻ

١ - آراءه في الاسم والمسمى، وما هي مصدرية أسماء الله ﷻ: يقول ابن حجر (رحمه الله): أن الاسم غير المسمى ... على الأصح^(٤)، وفي قوله ﷻ: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾^(٥)، ﴿الْأَعْلَى﴾^(٥)، يقول ابن حجر: معناه: أنه يجب تنزيه الاسم، كما يجب تنزيه مسماه، وهو الذات الواجب الوجود؛ لأن الأصح: أن أسماء الله ﷻ توقيفية، فلا يجوز أن يسمى ﷻ إلا بما صح عن الشارع أنه من أسمائه^(٦)، وقال أيضاً: وأسماءه ﷻ توقيفية على الأصح، فلا يجوز اختراع اسم، أو صفة له ﷻ إلا بقرآن، أو خبر صحيح وإن لم يتواتر^(٧).

٢ - الاسم الأعظم: عند شرحه لعبارة (بسم الله) يقول ابن حجر: (بسم الله) أي أبدئ، أو أفتتح، أو أولف متلبساً، أو

مستعينا، أو متبركاً باسم الله؛ إذ لا اعتداد بما لم يصدر باسمه ﷻ، والاسم مشتق من السمو وهو العلو، والله علم على الذات الواجب الوجود لذاته المستحق لجميع الكمالات؛ وهو عربي مشتق من (ألهم) إذا تحير لتحير الخلق في كنه ذاته ﷻ وتقدس، وهو الاسم الأعظم، وعدم الاستجابة لأكثر الناس مع الدعاء به لعدم اجتماعهم لشرائط الدعاء، ولم يسم به غير الله قط^(٨)، وقال أيضاً: (الله) هو الاسم الأعظم عند أكثر أهل العلم، وأن جميع أسمائه ﷻ صالحة للخلق بها إلا هذا؛ فإنه للخلق دون التخلق، ولم يسم به غيره ﷻ، قال ﷻ: ﴿رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾^(٩) أي: لا أحد تسمى الله غيره، وهذا من باهر معجزاته ﷻ، فهو كإخباره بأن اليهود لا يتمنون الموت وبأن أحداً لا يمكنه الإتيان بمثل أقصر سورة من القرآن، فلم يتجاسر أحد على واحدة من هذه الثلاثة مع كثرة أعداء الدين وتعنّتهم، وشدة حرصهم على تكذيبه ﷻ في إخباره^(١٠).

ثالثاً: آراء ابن حجر في صفات الله ﷻ: لقد تحدث ابن حجر (رحمه الله) عن صفات الله ﷻ؛ تارة بصورة مجملة، وتارة أخرى بصورة مفصلة، وفيما يلي عرض لهاتين الصورتين.

١ - الصورة المجملة: قال (رحمه الله): مما يجب على كل مكلف وجوباً عينياً لا رخصة في تركه، أن يتعلم ظواهر الاعتقادات الواردة في الكتاب والسنة، مع تنزيه الله ﷻ عما هو محال عليه، مما يقتضي جسماً أو جهة: كالاستواء على العرش، والآيات والأحاديث التي فيها ذكر الوجه واليد، فهذه ونحوها فيها مذهبان: مذهب السلف وهو الأسلم؛ أن يفوض علم حقائقها إلى الله ﷻ من التنزيه عما دلت عليه ظواهرها؛ مما هو مستحيل على الله ﷻ، ومذهب الخلف وهو أن يخرج تلك النصوص عن ظواهرها، وتحمل على محامل تليق به ﷻ، كحمل الاستواء على الاستيلاء، والوجه على الذات،

(١) الفتح المبين بشرح الاربعين، ص ٣٧١.

(٢) ينظر: كتاب التوحيد المسمى بـ «التخلي عن التقليد والتخلي بالأصل المفيد»، عمر العربي الحملاوي (ت ١٤٠٥هـ)، مطبعة الوراق العصرية، تاريخ النشر: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ص ٦٢، التحفة المهدية شرح العقيدة التدمرية، فلاح بن مهدي بن سعد بن مبارك آل مهدي، الدوسري (ت ١٣٩٢هـ)، مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: ١٤١٣هـ، ٢٥/١، معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (المتوفى: ١٣٧٧هـ)، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، دار ابن القيم - الدمام، الطبعة: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ٤٥٩/٢.

(٣) الشورى: ١١.

(٤) الفتح المبين بشرح الاربعين، ص ١٧٨.

(٥) الأعلى: ١.

(٦) الفتح المبين بشرح الاربعين، ص ١٧٨.

(٧) تحفة المحتاج في شرح المنهاج، ابن حجر الهيتمي، ١٥/١.

(٨) المنهاج القويم، ابن حجر الهيتمي، دار الكتب العلمية، الطبعة: ١٤٢٠هـ -

٢٠٠٠م، ص ٧.

(٩) مريم: ٦٥.

(١٠) الفتح المبين بشرح الاربعين، ص ٧٠.

ب- **صفة اليمين لله ﷻ**: قال رسول الله ﷺ: "ما تصدق أحد بصدقة من طيب، ولا يقبل الله إلا الطيب، إلا أخذها الرحمن بيمينه، وإن كانت تمرة، فتربو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل، كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله"^(٤)، في معرض شرحه لهذا الحديث الشريف، قال ابن حجر: واليمين والكف هنا كنايةان عن مزيد الرضا والقبول، وإعظام الجزاء، لاستحالة معناه على الله ﷻ، تعالى عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كبيرا^(٥)، وقال أيضا: اليمين كناية عن مزيد المحبة والإخاء المستلزمين بزيادة ثوابها وعظم نفعها^(٦).

ج- **صفة الأصابع لله ﷻ**: عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ، كان يكثر أن يقول: "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وطاعتك"، فقلت: يا رسول الله، إنك تكثر أن تدعو بهذا فهل تخشى؟، قال ﷺ: "وما يؤمنني وقلوب العباد بين إصبعين من أصابع الله، إذا أراد أن يقلب قلب عبد قلبه"^(٧) وفي شرحه لهذا الحديث الشريف، يقول ابن حجر: الحقيقة ما عليه أهل السنة من أن الزيغ والهداية بخلق الله ﷻ، وإرادته، وبيانه: أن القلب صالح للميل إلى الخير، وإلى الشر، وإلى الإيمان، وإلى الكفر، ومحال أن يميل إلى أحدهما بدون داعية، بل لا بد في ميله لذلك من حدوث داعية، وإرادة يحدثها الله ﷻ، فإن كان داعية الكفر: فهو الخذلان والازاعة والصد والختم والطبع والرين والقسوة والوقر والكنان وغيرها من الألفاظ الواردة في القرآن، وإن كان داعية الإيمان: فهو التوفيق والإرشاد والهداية والتسديد والتنشيط والعصمة وغيرها من الألفاظ الواردة في القرآن، ثم المراد بالأصبعين في الحديث السابق هما الداعيتان المذكورتان، فتأمل ذلك^(٨).

والعين على تمام الرعاية، والكأ والحفظ، واليد على النعمة والقدرة، والرجل على القوم والجماعة، يقال رجل الجراد أي جماعته، والقدم على الجماعة المقدمين، وغير ذلك مما هو مبسوط في محاله من كتب العقائد وغيرها، فالمذهبان متفقان على التنزيه عن ظواهر تلك النصوص المشككة وإنما اختلفوا: هل يفوض علمها إلى الله ﷻ؛ ولا يتعرض لتأويلها وهو مذهب السلف، أو يتعرض لتأويلها صوتا لها عن خوض المبطلين وزيف الملحددين وهو مذهب الخلف، وأما بقية نصوص الكتاب والسنة مما دل على التوحيد والتفويض وسائر صفات الكمال، كالعلم، والقدرة، والإرادة والسمع، والبصر، والكلام، والبقاء، وسائر صفات السلب: كليس بجسم ولا جوهر، ولا عرض، ولا متحيز، ولا في مكان، ولا يحده زمان، ولا يتصوره وهم (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) فهذه كلها يجب على كل أحد أن يتعلم ظواهرها^(٩).

٢- **الصورة المفصلة**: تحدث ابن حجر في مؤلفاته عن صفات الله ﷻ بصورة مفصلة، مبدي رأيه فيها بالتفصيل لكل صفة من الصفات، وفيما يلي عرض آراءه العقدية في صفات الله ﷻ:

أ- **صفة العلو لله ﷻ**: قال رسول الله ﷺ: "من لا يرحم من في الأرض لا يرحمه من في السماء"^(١٠) قال ابن حجر في مستهل شرحه لهذا الحديث الشريف: (من في السماء): عزه وسلطانه وخزائنه رحمته؛ وهكذا مجمل سائر الأحاديث والآيات الموهمة ظاهره مكانا أو جهته، تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا، أو كيف يتصور ذلك وهو ﷻ خالق الجهات والأمكنة ومحدثها بعد أن لم تكن، فهي لحدوثها مستحيلة على الله ﷻ، فإنه كان في القدم ولا جهة ولا مكان، وهو الآن على ما عليه كان^(١١).

(٤) صحيح مسلم - باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيته - ٨٥/٣ - برقم: ٦٣.

(٥) إتحاف ذوي المروءة والإنافة بما جاء في الصدقة والضيافة، ابن حجر الهيتمي، ص ١٠٥.

(٦) المصدر نفسه، ص ٩٠.

(٧) مسند أبي يعلى - باب مسند عائشة رضي الله عنها - ٥٧٠/٦ - ٥٧١ - برقم: ٤٦٦٩، الشريعة للأجري - باب الإيمان بأن قلوب الخلائق بين إصبعين من أصابع الرب ﷻ بلا كيف - ١١٦١/٣ - برقم: ٧٣٣، مسند أحمد - باب مسند الصديقة عائشة بنت الصديق ﷺ - ٢٣٠/٤٣ - برقم: ٢٦١٣٣، وقال: حديث صحيح لغيره.

(٨) الزواجر عن اقتراف الكبائر، ابن حجر الهيتمي، دار الفكر، الطبعة: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ١٤٦/١.

(٩) الفتاوى الحديثية، ابن حجر الهيتمي، ص ٦١.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني - باب أبو طيبان الجني حصين بن جندب، عن جرير - ٣٥٥/٢ - برقم: ٢٤٩٧، صحيح الترغيب والترهيب - باب الترغيب في الشفقة على خلق الله - ٥٤٩/٢ - برقم: ٢٢٥٥، وقال صحيح لغيره، رواه الطبراني بإسناد جيد قوي.

(١١) إتحاف ذوي المروءة والإنافة بما جاء في الصدقة والضيافة، ابن حجر الهيتمي، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، ص ٣٦.

د- **صفة الكلام لله ﷻ**: سئل الامام ابن حجر نفع الله به: عن معنى كلام الله ﷻ لموسى ﷻ وغيره وهل يمكن سماع غير موسى له؟ فأجاب بقوله: كلام الله ﷻ وإن لم يكن من جنس كلام المخلوقين يسمعه من أكرمه الله ﷻ من رسله وملائكته بواسطة، أو غيرها^(١)، قال ﷻ: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ عَالِمٍ﴾^(٢)، وقال ﷻ: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالتَّيِّمِينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا﴾^(٣)، والكلام على الحقيقة كله لله ﷻ وإضافته إلى غيره مجاز، لأنه إن كان قديماً فهو صفته، وإن كان حادثاً فهو فعله لأنه بخلقه وإرادته، ومن ثمة اتفقت الأمة على أنه ﷻ متكلم، فمذهب أهل السنة أن الله ﷻ خلق له فهماً في قلبه، وسمعا في أذنيه وسائر بدنه سمع به كلام الله ﷻ من غير صوت، ولا حرف بغير واسطة^(٤)، وقال أيضاً: التحقيق عند أئمة الأصول أن كلام الله ﷻ اسم مشترك بين الكلام النفسي القديم؛ ومعنى إضافة الكلام له ﷻ على هذا كونه صفة له؛ وبين اللفظ المؤلف الحادث من السور والآيات؛ أي سواء قلنا إن ذلك اللفظ المؤلف هو لفظ جبريل أو لفظ النبي ﷺ؛ ومعنى إضافة الكلام إلى الله ﷻ على هذا أنه مخلوق له ليس من تأليف المخلوقين، وقد أجمع أهل السنة وغيرهم: على أنه لا يصح نفي كلام الله ﷻ عن ذلك اللفظ المؤلف، كيف والإعجاز والتحدي المشتمل هو عليهما؛ إنما يكونان في كلام الله دون كلام غيره^(٥).

هـ- **صفة الرحمة لله ﷻ**: يرى ابن حجر (رحمه الله) أن صفة الرحمة لله ﷻ: الرحمة هي عطف وميل روحاني غايته الإنعام، فهي لاستحالتها في حقه ﷻ مجاز؛ إما عن نفس

الإنعام فتكون صفة فعل، أو عن إرادته فتكون صفة ذات، وكذا سائر أسمائه ﷻ المستحيل معناها في حقه، المراد بها غايته^(٦).

و- **صفة الغضب لله ﷻ**: يقول ابن حجر في معرض شرحه لصفة الغضب: الغضب هو غليان دم القلب طلباً لدفع المؤذي عند خشية وقوعه، أو للانتقام ممن حصل منه الأذى بعد وقوعه ... ولاستحالة هذا المعنى في حقه ﷻ؛ كان المراد بالغضب في حقه ﷻ إرادة الانتقام، فيكون صفة ذات، أو الانتقام نفسه، فيكون صفة فعل^(٧)، وقال أيضاً: المحبة أخص من الرحمة، وهي أخص من الإرادة، وإرادته ﷻ وإن كانت صفة واحدة، إلا أنها تتفاوت بحسب تفاوت متعلقاتها، فعند تعلقها بالعقوبة تسمى غضباً، وبعموم النعم رحمة، وبخصوصها محبة^(٨).

٤. الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتنال المكرمات، وتبلغ الغايات، والصلاة والسلام على نبينا وحبينا وقائدنا حبيب الرحمن محمد وعلى آله واصحابه الغر الميامين، لقد تم انجاز هذا البحث المتواضع بعون الله ﷻ وتوفيقه، وإنني لا أدعي فيه الإحاطة والكمال، وحسبي أنني بذلت فيه قصارى جهدي، فإن أصبت فهو من فضل الله ﷻ وتوفيقه، فله الحمد والفضل والمنة، وإن أخطأت فهو مني ومن الشيطان، والله ﷻ ورسوله ﷺ منه براء، وأستغفر الله ﷻ وأتوب إليه.

أما بعد، فهذا عرض لأهم وابرز نتائج البحث:

١- أهمية العناية بدراسة آراء أعلام المذاهب الفقهية المتبوعة الاعتقادية، خاصة المتأخرين منهم لعظم أثرهم، وانتشار كتبهم.

٢- كثرت كتب الإمام ابن حجر الهيتمي (رحمه الله) التي ضمنها آراءه الاعتقادية، وعناية أهل العلم بها، وشهرتها بين الناس، بما يحتم ضرورة تحقيقها ودراستها.

(١) الفتاوي الحديثية، ابن حجر الهيتمي، ص ١٤٨.

(٢) الشورى: ٥١.

(٣) النساء: ١٦٣.

(٤) الفتاوي الحديثية، ابن حجر الهيتمي، ص ١٤٨.

(٥) المصدر نفسه، ص ١٤٩.

(٦) المنهاج القويم، ابن حجر الهيتمي، ص ٧.

(٧) الفتح المبين بشرح الاربعين، ابن حجر الهيتمي، ص ٣٣٠ - ص ٣٣١.

(٨) المصدر نفسه، ص ٥٠٩.

٣- لقد كان ابن حجر (رحمه الله) مخضرمًا، فقد عاصر دولتين إسلاميتين، وكانت الأحوال السياسية، والدينية، والاجتماعية في عصره لها تأثير كبير في صقل شخصيته العلمية، بما ساهم في نشر العلم في أرجاء المعمورة.

٤- لقد جاءت آراء ابن حجر الاعتقادية بما يوافق القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، وساهمت في نشر العقائد الصحيحة بين المسلمين في عصره، والعصور التي جاءت بعده، إلى أن يرث الله عِزَّ الأرض ومن عليها.

٥- يعد ابن حجر (رحمه الله) من محققي فقه الشافعية، الذين يرجع إليهم في تحقيق المذهب، وفي المسائل العقدية كان يأخذ بمذهب الأشاعرة، والماتورية.

٦- الاسم الأعظم عند ابن حجر وأكثر العلماء: هو لفظ الجلالة (الله ﷻ).

والحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، وصلى الله وسلم على نبينا الأكرم محمد وعلى آله واصحابه أجمعين إلى يوم الدين.

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم:

١. الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العوتبي الصُحاري، تحقيق: د عبد الكريم خليفة، د نصرت عبد الرحمن د صلاح جرار، د محمد حسن عواد، د جاسر أبو صافية، وزارة التراث القومي والثقافة - مسقط - سلطنة عمان الطبعة ١: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢. إتحاف ذوي المروة والإثافة بما جاء في الصدقة والضيافة، ابن حجر الهيثمي، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.
٣. الآثار الواردة عن السلف في العقيدة من خلال كتب المسائل المروية عن الإمام أحمد، أصل الكتاب: رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم العقيدة في كلية الدعوة وأصول الدين، وأجيزت بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، إعداد: أسعد بن فتحي الزعتر، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة ١: ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
٤. الأثمار الجنية في أسماء الحنفية، على بن سلطان القاري (ت ١٠١٤هـ)، تحقيق: عبد المحسن عبد الله أحمد، مركز البحوث والدراسات الإسلامية بـ «ديوان الوقف السني» - العراق الطبعة ١: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٥. اخبار الدول وآثار الاول في التاريخ، احمد بن يوسف القرمانى (ت: ١٠١٩هـ - ٦١٠م)، دراسة وتحقيق: د. احمد أحطيط، د. فهمي سعيد، عالم الكتب - بيروت، ط ١: ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٦. الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد، امام الحرمين الجويني، حققه وعلق عليه وقدم له وفهرسه: د. محمد يوسف موسى، علي عبد المنعم عبد الحميد، مكتبة الخانجي - مصر، ط ١: ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.
٧. أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة ١: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٨. أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة، محمد بن عبد الرحمن الخميس، دار الصميعي - المملكة العربية السعودية.
٩. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة ١٥: ٢٠٠٢م.
١٠. الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (ت ١٣٤١هـ)، دار ابن حزم - بيروت - لبنان، الطبعة ١: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١١. الألفاظ والمصطلحات المتعلقة بتوحيد الربوبية، آمال بنت عبد العزيز العمرو.
١٢. إمتاع الفضلاء بترائج القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري، إلياس بن أحمد حسين - الشهير بالساعاتي - بن سليمان بن مقبول علي البرماوي، تقديم: فضيلة المقرئ الشيخ محمد تميم الزعبي، دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة ١: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
١٣. بدائع الزهور في وقائع الدهور محمد بن احمد بن اياس الحنفي، تحقيق: محمد مصطفى، دار احياء الكتب العربية - عيسى البابي الحلبي وشركائه = القاهرة، ط ١: ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.
١٤. بدائع الفوائد، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان.
١٥. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة - بيروت.
١٦. البذور المضية في تراجم الحنفية، محمد حفظ الرحمن بن محب الرحمن الكُمْلاني، دار الصالح - القاهرة، مكتبة شيخ الإسلام - دكا - بنجلاديش، الطبعة ٢: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م.
١٧. بيان عقيدة أهل السنة والجماعة ولزوم اتباعها في ضوء الكتاب والسنة، د. سعيد بن علي بن وهف القحطاني، إشراف: سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز بن عبد الله ابن باز، مطبعة سفير - الرياض، توزيع: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان - الرياض.
١٨. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.
١٩. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القَوَّجي (ت ١٣٠٧هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - قطر الطبعة ١: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٢٠. تاريخ الدولة العلية العثمانية: محمد فريد (بك) ابن أحمد فريد (باشا)، المحامي (ت ١٣٣٨هـ) تحقيق: إحسان حقي، دار النفائس - بيروت - لبنان، الطبعة: ١: ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٢١. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ (ت ١٢٣٧هـ)، دار الجبل = بيروت.
٢٢. تحرير ألقاظ التنبيه، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد الغني النقر، دار القلم - دمشق، الطبعة: ١: ١٤٠٨هـ.
٢٣. التحفة البهية في شرح رسالة العبودية لشيخ الإسلام ابن تيمية، محمد بن خليفة التميمي، اعتنى به وأعدّه للنشر: عبد الجابر عبد العظيم بن محمد آل ماجد، دار الأماجد للطباعة والنشر - الرياض - السعودية، الطبعة: ١: ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م.
٢٤. تحفة المحتاج في شرح المنهاج، ابن حجر الهيتمي، روجعت وصححت: على عدة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، المكتبة التجارية الكبرى بمصر لصاحبها مصطفى محمد، عام النشر: ١٣٥٧هـ - ١٩٨٣م.
٢٥. التحفة المهدية شرح العقيدة التدمرية، فالح بن مهدي بن سعد بن مبارك آل مهدي، الدوسري (ت ١٣٩٢هـ)، مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: ٣: ١٤١٣هـ.
٢٦. تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠ هـ)، تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع: مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - د عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان - القاهرة - مصر، الطبعة: ١: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٢٧. تفسير الماتريدي تأويلات أهل السنة، محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت ٣٣٣هـ) تحقيق: د. مجدي باسلوم، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: ١: ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٢٨. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة: ١: ٢٠٠١م.
٢٩. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد، سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (ت ١٢٣٣ هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتبة الإسلامية - بيروت، دمشق، الطبعة: ١: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٣٠. جامع السنن [سنن ابن ماجه]، (مضبوطا على سبع نسخ خطية)، أبو عبد الله محمد يزيد ابن ماجه الربيعي - مولاها - القزويني (٢٠٩ هـ - ٢٧٣ هـ)، حققه وعلق عليه وحكم على أحاديثه: عصام موسى هادي، (طبعة منقحة ومزودة ومقابلة على أقدم أصل خطي للسنن وفيها زيادات تنشر لأول مرة)، دار الصديق للنشر، الجليل - السعودية، الطبعة: ٢: ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
٣١. الجامع الصحيح «صحيح مسلم، (طبعة مصححة ومقابلة على عدة مخطوطات ونسخ معتمدة) أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد ذهني أفندي، إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ

- الطرابلسي - أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصارى، محمد عزت بن عثمان الزعفراني، أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأتقروى، دار الطباعة العامرة - تركيا عام النشر: ١٣٣٤هـ.
٣٢. الجامع الكبير «سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩ - ٢٧٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط (جميع الأجزاء)، عبد اللطيف حرز الله (ج ١)، أحمد برهوم (ج ٢)، محمد كامل قره بللي (ج ٣)، هيثم عبد الغفور (ج ٤)، جمال عبد اللطيف (ج ٥)، سعيد اللحام (ج ٦)، دار الرسالة العالمية، الطبعة: ١: ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٣٣. الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، يوسف بن الحسن بن عبد الهادي الدمشقي الصالح الحنبلي، المعروف بابن الميرد الحنبلي (٨٤٠هـ - ٩٠٩ هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (ت ١٤٣٦ هـ)، مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: ١: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣٤. خطط الشام، محمد بن عبد الرزاق بن محمد، كرد علي (ت: ١٣٧٢هـ)، مكتبة النوري - دمشق، الطبعة: ٣: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٣٥. الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود، احمد بن علي بن حجر الهيتمي عني به: بوجمة عبد القادر مكري، ومحمد شادي، مصطفى عريش، دار المنهاج - جدة، الطبعة: ١: ١٤٢٦هـ.
٣٦. درء تعارض العقل والنقل، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية، الطبعة: ٢: ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٣٧. زهرة التفاسير، محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت ١٣٩٤هـ)، دار الفكر العربي.
٣٨. الزواجر عن اقتراف الكبائر، ابن حجر الهيتمي، دار الفكر، الطبعة: ١: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٣٩. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، محمد بن عبد الله بن حميد النجدي ثم المكي (١٢٣٦ - ١٢٩٥ هـ)، حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين (ت ١٤٣٦ هـ)، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان، الطبعة: ١: ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
٤٠. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (ت ١١١١هـ)، عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: ١: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٤١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العسكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت ١٠٨٩ هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير - دمشق - بيروت، الطبعة: ١: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٢. الشريعة، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرّي البغدادي (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، دار الوطن - الرياض، الطبعة ٢: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٤٣. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣ هـ) تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري، مطهر بن علي الإرياني، د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر - بيروت - لبنان، دار الفكر - دمشق - سورية، الطبعة ١: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٤٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣ هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة ٤: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٤٥. صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد علي سونمز - خالص آي دمير، دار ابن حزم - بيروت، الطبعة ١: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
٤٦. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - ﷺ - وسننه وأيامه) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ)، طبعة: مراجعة ومصححة على النسخة السلطانية، مع رفع الالتباس عن رموزها، دار التأصيل - القاهرة الطبعة ١: ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
٤٧. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة ١: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٤٨. الفتاوى الحديثة، ابن حجر الهيتمي، دار الفكر.
٤٩. الفتاوى الكبرى الفقهية، أحمد بن حجر الهيتمي، جمعها: تلميذ ابن حجر الهيتمي، الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي المكي (ت ٩٨٢ هـ)، تصوير: المكتبة الإسلامية.
٥٠. الفتح المبين بشرح الأربعين، أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس (ت ٩٧٤ هـ)، عني به: أحمد جاسم محمد المحمد، قصي محمد نورس الحلاق، أبو حمزة أنور بن أبي بكر الشخي الذاغستاني، دار المنهاج - جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة ١: ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.
٥١. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيات والمسلسلات محمد عبد الحّي بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة ٢: ١٩٨٢ م.
٥٢. قصة الحضارة، ول ديورانت وويليام جيمس ديورانت (ت: ١٩٨١ م)، ترجمة: زكي نجيب محمود، محمد بدران، عبد الحميد يونس، محمد علي أبو درة، فؤاد أندراوس، عبد الرحمن عبد الله الشيخ، دار الجيل - بيروت، ط: ١٩٨٨ م.
٥٣. كتاب التوحيد المسمى بـ «التخلي عن التقليد والتحلي بالأصل المفيد»، عمر العرباوي الحملاوي (ت ١٤٠٥ هـ)، مطبعة الوراقة العصرية، تاريخ النشر: ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٥٤. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠ هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٥٥. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١ هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، الطبعة ١: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
٥٦. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، الحواشي: ليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، الطبعة ٣: ١٤١٤ هـ.
٥٧. لمسات بيانية في نصوص من التنزيل، فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدي السامرائي دار عمار للنشر والتوزيع - عمان - الأردن، الطبعة ٣: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٥٨. لوائح الأنوار السنية ولوائح الأفكار السنية «شرح قصيدة ابن أبي داود الحائفة في عقيدة أهل الآثار السلفية»، محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت ١١٨٨ هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الله بن محمد بن سليمان البصري، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة ١: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
٥٩. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتّي الكجراتي (ت ٩٨٦ هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة ٣: ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.
٦٠. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت: ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة ١: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٦١. المحيط في اللغة، كافي الكفاة، صاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ - ٣٨٥ هـ)، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب - بيروت، الطبعة ١: ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
٦٢. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦ هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية - بيروت - صيدا الطبعة ٥: ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
٦٣. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٣٢١ - ٤٠٥ هـ) تحقيق: الفريق العلمي لمكتب خدمة السنة، بإشراف أشرف بن محمد نجيب المصري، دار المنهاج القويم للنشر والتوزيع، الجمهورية العربية السورية، الطبعة ١: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م.
٦٤. مسند أبي يعلى الموصلي، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (٢١٠ - ٣٠٧ هـ) ومعه: رحمت الملاء الأعلى بتخريج مسند أبي يعلى، تخريج وتعليق: سعيد بن محمد السناري، دار الحديث - القاهرة، الطبعة ١: ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
٦٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل، الإمام أحمد بن حنبل (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأنرووط عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة ١: ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٨٠. الموسوعة التاريخية: وصفه: موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي الكريم ﷺ حتى عصرنا الحالي، إعداد: مجموعة من الباحثين، بإشراف: الشيخ علوي بن عبد القادر السقاف، موقع الدرر السنية على الإنترنت net.dorar.

٨١. الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة «من القرن الأول إلى المعاصرين مع دراسة لعقائدهم وشيء من طرائفهم»، جمع وإعداد: وليد بن أحمد الحسين الزبيري، إيداد بن عبد اللطيف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيب، بشير بن جواد القيسي عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة - مانشستر - بريطانيا، الطبعة ١: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٨٢. نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، محمود مقديش (ت ١٢٢٨هـ)، تحقيق: علي الزواري - محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان، الطبعة ١: ١٩٨٨م.

٨٣. التعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل من سنة (٩٠١ - ١٢٠٧هـ)، محمد كمال الدين بن محمد الغزي العامري (ت ١٢١٤هـ)، وعليه: زيادات واستدراكات حتى نهاية القرن الرابع عشر الهجري، تحقيق وجمع: محمد مطيع الحافظ، نزار أباطة، دار الفكر - دمشق - سوريا، الطبعة ١: ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٨٤. نهر الذهب في تاريخ حلب، كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي، الشهير بالغزي (ت ١٣٥١هـ) دار القلم - حلب، الطبعة ٢: ١٤١٩هـ.

٨٥. النور السافر عن أخبار القرن العاشر، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العنبري (ت ١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة ١: ١٤٠٥هـ.

٨٦. نيل الأمل في ذيل الدول، زين الدين عبد الباسط بن أبي الصفاء غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري الملقب ثم القاهري الحنفي (ت ٩٢٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر = بيروت - لبنان، الطبعة ١: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٨٧. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني أصلاً، البغدادي مولداً ومسكناً [ت ١٣٣٩هـ]، طبع بعناية: وكالة المعارف - إسطنبول - ١٩٥١ - ١٩٥٥م.

References

1. The Holy Quran
1. Al-Ibanah in the Arabic Language, by Salamah bin Muslim Al-Awtabi Al-Sahari, edited by: Dr. Abdul Karim Khalifa, Dr. Nusrat Abdul Rahman, Dr. Salah Jarar, Dr. Muhammad Hassan Awad, Dr. Jasser Abu Safiya, Ministry of National Heritage and Culture - Muscat - Sultanate of Oman, 1st edition: 1420 AH - 1999
2. "Ithaf Dhawi Al-Marwa Wal-Inafa bima ja'a fi Al-Sadaqa Wal-Diyafa" by Ibn Hajar Al-Haytami, edited and annotated by Magdi Al-Sayed Ibrahim, Al-Qur'an Library for Printing, Publishing and Distribution.
3. The traditions transmitted from the Salaf regarding creed through the books of issues narrated from Imam Ahmad.

٦٦. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (ت نحو ٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية - بيروت.

٦٧. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، حافظ بن أحمد بن علي الحكمي (المتوفى: ١٣٧٧هـ)، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، دار ابن القيم - الدمام، الطبعة ١: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

٦٨. معالم التوحيد في فاتحة الكتاب، أبو عبد الرحمن عرفة بن طنطاوي، أصل الكتاب: رسالة دكتوراه للمؤلف، في التفسير وعلوم القرآن، دار المأثور - دار الأمل، الطبعة ٢: ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.

٦٩. معجم التاريخ (التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)، علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، دار العقبة - قيصري - تركيا، الطبعة ١: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٧٠. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي [ت ١٤٣٣هـ]، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.

٧١. معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، الطبعة ١: ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٧٢. معجم المطبوعات العربية والعربية، يوسف بن إيلان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس بمصر، ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م.

٧٣. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٧٤. معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون (ت ١٤٠٨هـ)، شركه مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة ٢: (١٣٨٩ - ١٣٩٢هـ) (١٩٦٩ - ١٩٧٢م).

٧٥. المُعَرَّب في ترتيب المعرب، أبو الفتح ناصر الدين المطرزي (ت: ٦١٠هـ)، حققه: محمود فاخوري، عبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد - حلب - سوريا، الطبعة ١: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٧٦. المفيد في مهمات التوحيد، الدكتور عبد القادر بن محمد عطا صوفي، دار الاعلام، الطبعة ١: ١٤٢٢هـ - ١٤٢٣هـ.

٧٧. المنهاج القويم، ابن حجر الهيتمي، دار الكتب العلمية، الطبعة ١: ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٧٨. منهج الإمام جمال الدين السُّرْمَرِي في تقرير العقيدة (مطبوع مع: تحقيق ودراسة كتابه «خصائص سيد العالمين وما له من المناقب العجائب على جميع الأنبياء عليهم السلام»)، خالد بن منصور المطلق، أصل الكتاب: رسالة ماجستير، قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة - كلية أصول الدين - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إشراف: أ. د. علي بن محمد الدخيل الله السويلم، الأستاذ في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، الطبعة ١: ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

٧٩. موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر: ١٤١٧هـ - ٩٦ - ٩٧ م، أحمد معمور العسيري، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض، الطبعة ١: ١٤١٧هـ - ١٩٩٧.

14. . Bada'i' al-Fawa'id, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Ayyub ibn Sa'd Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyya (d. 751 AH), Dar al-Kitab al-Arabi – Beirut – Lebanon.
15. Al-Badr Al-Tali' bi-Mahasin man ba'd al-Qam al-Sabi', Muhammad ibn Ali ibn Muhammad ibn Abdullah al-Shawkani al-Yamani (d. 1250 AH), Dar al-Ma'rifah – Beirut.
16. Al-Budur Al-Mudiya fi Tarajim Al-Hanafiyya, Muhammad Hafiz Al-Rahman bin Muhib Al-Rahman Al-Kumla'i, Dar Al-Salih – Cairo, Sheikh Al-Islam Library - Dhaka – Bangladesh, 2nd Edition: 1439 AH - 2018 AD.
17. A statement of the creed of Ahlus Sunnah wal Jama'ah and the necessity of following it in light of the Book and the Sunnah, by Dr. Saeed bin Ali bin Wahf Al-Qahtani, supervised by: His Eminence Sheikh Abdul Aziz bin Abdullah Ibn Baz, Safir Press – Riyadh, distributed by: Al-Jarisi Foundation for Distribution and Advertising – Riyadh.
18. Taj Al-Arous min Jawahir Al-Qamus, Muhammad Murtada Al-Husseini Al-Zabidi, edited by: a group of specialists, Ministry of Guidance and Information in Kuwait - National Council for Culture, Arts and Letters in the State of Kuwait.
19. The Crowned Crown of Jewels of the Great Deeds of the Other and First Style, Abu al-Tayyib Muhammad Siddiq Khan bin Hasan bin Ali bin Lutf Allah al-Husseini al-Bukhari al-Qinnawji (d. 1307 AH), Ministry of Endowments and Islamic Affairs - Qatar, 1st Edition: 1428 AH - 2007 AD.
20. History of the Sublime Ottoman State, Muhammad Farid (Bey) Ibn Ahmad Farid (Pasha), the lawyer (d. 1338 AH), edited by: Ihsan Haqqi, Dar Al-Nafais - Beirut - Lebanon, 1st edition: 1401 AH - 1981 AD.
21. The History of the Wonders of Antiquities in Biographies and News, by Abd al-Rahman ibn Hasan al-Jabarti, the historian (d. 1237 AH), Dar al-Jil = Beirut.
22. Editing the words of warning, Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), edited by: Abd al-Ghani al-Daqr, Dar al-Qalam - Damascus, 1st edition: 1408 AH.
23. The Radiant Masterpiece in Explaining the Epistle of Servitude by Sheikh Al-Islam Ibn Taymiyyah, by Muhammad bin Khalifa Al-Tamimi, edited and prepared for publication by: Abdul Jaber Abdul Azim bin Muhammad Al Majid, Dar Al-Amajid for Printing and Publishing - Riyadh - Saudi Arabia, 1st Edition: 1444 AH - 2022 AD.
24. Tuhfat al-Muhtaj fi Sharh al-Minhaj, Ibn Hajar al-Haytami, reviewed and corrected: on several copies by a committee of scholars, the Great Commercial Library in Egypt, owned by Mustafa Muhammad, year of publication: 1357 AH - 1983.
- The original book: A master's thesis submitted to the Department of Creed at the College of Da'wah and Fundamentals of Religion, and it was approved with an excellent grade and first-class honors. Prepared by: As'ad bin Fathi Al-Za'tari, Al-Ma'arif Library for Publishing and Distribution - Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition: 1431 AH - 2010
4. The Fruits of Paradise in the Names of the Hanafis, by Ali bin Sultan al-Qari (d. 1014 AH), edited by: Abdul-Muhsin Abdullah Ahmad, Center for Islamic Research and Studies at the Sunni Endowment Office - Iraq, 1st edition: 1430 AH - 2009 AD.
5. News of the States and the First Monuments in History, Ahmad ibn Yusuf al-Qarmani (d. 1019 AH - 1610 AD), Study and Investigation: Dr. Ahmad Ahtit, Dr. Fahmi Saeed, Alam al-Kutub - Beirut, 1st Edition: 1412 AH - 1992 AD.
6. Guidance to the decisive proofs in the principles of belief, Imam al-Haramayn al-Juwayni, edited, annotated, introduced and indexed by: Dr. Muhammad Yusuf Musa, Ali Abd al-Mun'im Abd al-Hamid, al-Khanji Library – Egypt, 1st edition: 1369 AH – 1950 AD.
7. The Foundation of Eloquence, by Abu al-Qasim Jar Allah Mahmud ibn Umar ibn Ahmad al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by: Muhammad Basil Ayoun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyah - Beirut - Lebanon, 1st edition: 1419 AH - 1998 AD.
8. The Fundamentals of Religion According to Imam Abu Hanifa, Muhammad bin Abdul Rahman Al-Khamis, Dar Al-Sami'i - Kingdom of Saudi Arabia.
9. Al-A'lam, Khair Al-Din Ibn Mahmud Ibn Muhammad Ibn Ali Ibn Faris, Al-Zarkali Al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar Al-Ilm Lil-Malayin, 15th edition: 2002
10. Information about the notables in the history of India, called (Nuzhat al-Khawatir wa Bahjat al-Masami' wa al-Nawazir), by Abd al-Hayy ibn Fakhr al-Din ibn Abd al-Ali al-Hasani al-Talibi (d. 1341 AH), Dar Ibn Hazm – Beirut – Lebanon, 1st edition: 1420 AH - 1999 AD.
11. Words and terms related to the Oneness of Lordship, Amal Bint Abdul Aziz Al-Amro.
12. Delighting the virtuous with the biographies of reciters after the eighth century AH, Elias bin Ahmed Hussein - known as Al-Sa'ati - bin Suleiman bin Maqbool Ali Al-Barmawi, Introduction by: The virtuous reciter Sheikh Muhammad Tamim Al-Za'bi, Dar Al-Nadwa Al-Alamiyya for Printing, Publishing and Distribution, 1st Edition: 1421 AH - 2000 AD.
13. Bada'i' al-Zuhur fi Waqa'i' al-Duhur by Muhammad ibn Ahmad ibn Iyas al-Hanafi, edited by Muhammad Mustafa, Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya – Isa al-Babi al-Halabi and Partners = Cairo, 1st edition: 1395 AH = 1975 AD.

33. Al-Jawhar Al-Munaddad fi Tabaqat Mutaakhir Ashab Ahmad, Yusuf ibn Al-Hasan ibn Abd Al-Hadi Al-Dimashqi Al-Salihi Al-Hanbali, known as Ibn Al-Mibrad Al-Hanbali (840 AH - 909 AH), edited, introduced and annotated by: Dr. Abd Al-Rahman ibn Sulaiman Al-Uthaymeen (d. 1436 AH), Al-Khanji Library - Cairo, 1st edition: 1407 AH - 1987 AD.
34. Plans of the Levant, Muhammad ibn Abd al-Razzaq ibn Muhammad, Kurd Ali (d. 1372 AH), Al-Nouri Library - Damascus, 3rd edition: 1403 AH - 1983 AD.
35. The Arranged Pearls in Prayer and Peace upon the Possessor of the Praiseworthy Station, Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Haytami. Edited by: Boujemaa Abdelkader Makri, Muhammad Shadi, Mustafa Arabsh, Dar al-Minhaj - Jeddah, 1st Edition: 1426 AH.
36. Repelling the conflict between reason and revelation, by Taqi al-Din Abu al-Abbas Ahmad ibn Abd al-Halim ibn Abd al-Salam ibn Abd Allah ibn Abi al-Qasim ibn Muhammad ibn Taymiyyah al-Harrani al-Hanbali al-Dimashqi (d. 728 AH), edited by Dr. Muhammad Rashad Salim, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University - Kingdom of Saudi Arabia, 2nd edition: 1411 AH - 1991 AD.
37. Zahrat al-Tafasir, by Muhammad ibn Ahmad ibn Mustafa ibn Ahmad, known as Abu Zahra (d. 1394 AH), Dar al-Fikr al-Arabi.
38. Deterrents from Committing Major Sins, Ibn Hajar al-Haytami, Dar al-Fikr, 1st Edition: 1407 AH - 1987 AD.
39. The Abundant Clouds on the Tombs of the Hanbalis, by Muhammad bin Abdullah bin Hamid Al-Najdi then Al-Makki (1236 - 1295 AH), edited, introduced and annotated by: Bakr bin Abdullah Abu Zaid, Abdul Rahman bin Sulaiman Al-Uthaymeen (d. 1436 AH), Al-Risalah Foundation - Beirut - Lebanon, 1st edition: 1416 AH - 1996 AD.
40. The String of High Stars in the News of the Firsts and the Successors, by Abdul Malik bin Hussein bin Abdul Malik Al-Asami Al-Makki (d. 1111 AH), by Adel Ahmed Abdul Mawjoud - Ali Muhammad Muawad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah - Beirut, 1st Edition: 1419 AH - 1998 AD.
41. Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab, by Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH), edited by: Mahmoud al-Arna'ut, hadiths compiled by: Abd al-Qadir al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir - Damascus - Beirut, 1st edition: 1406 AH - 1986 AD.
42. Al-Shari'ah, Abu Bakr Muhammad ibn al-Husayn ibn Abdullah al-Ajuri al-Baghdadi (d. 360 AH), edited by: Dr. Abdullah ibn Omar ibn Sulayman al-Dumaiji, Dar al-Watan - Riyadh, 2nd edition: 1420 AH - 1999 AD.
43. Shams al-Ulum wa Dawa' Kalam al-Arab min al-Kulum, Nashwan bin Saeed al-Himyari al-Yamani (d. 573 AH) Edited by: Dr. Hussein bin Abdullah al-Amri, Mutahhar bin
25. Al-Tuhfa Al-Mahdiyya: An Explanation of the Tadmurian Creed, by Falih bin Mahdi bin Saad bin Mubarak Al Mahdi, Al-Dossari (d. 1392 AH), Islamic University Press in Madinah, 3rd Edition: 1413 AH.
26. Tafsir al-Tabari = Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ayi al-Qur'an, Abu Ja'far Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224-310 AH), edited by: Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin al-Turki, in cooperation with: The Center for Islamic Research and Studies at Dar Hajar - Dr. Abdul-Sanad Hassan Yamamah, Dar Hajar for Printing, Publishing, Distribution and Advertising - Cairo - Egypt, 1st Edition: 1422 AH - 2001 AD.
27. Al-Maturidi's Interpretation of the Interpretations of the People of the Sunnah, Muhammad ibn Muhammad ibn Mahmud, Abu Mansur al-Maturidi (d. 333 AH), edited by: Dr. Magdi Basloom, Dar al-Kutub al-Ilmiyah - Beirut, 1st edition: 1426 AH - 2005 AD.
28. Refinement of Language, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Mur'ab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st edition: 2001 AD.
29. Taysir al-Aziz al-Hamid fi Sharh Kitab al-Tawhid alladhi huwa Haqq Allah 'ala al-'Abid, Sulayman ibn 'Abd Allah ibn Muhammad ibn 'Abd al-Wahhab (d. 1233 AH), edited by: Zuhair al-Shawish, Al-Maktab al-Islami - Beirut, Damascus, 1st edition: 1423 AH - 2002 AD.
30. Jami' al-Sunan [Sunan Ibn Majah], (verified against seven manuscript copies), Abu Abdullah Muhammad Yazid Ibn Majah al-Rabi'i - their freedman - al-Qazwini (209 AH - 273 AH), verified, annotated and judged on its hadiths by: Issam Musa Hadi, (a revised and expanded edition, compared to the oldest manuscript of the Sunan, and containing additions published for the first time), Dar al-Siddiq Publishing, Jubail - Saudi Arabia, 2nd edition: 1435 AH - 2014 AD.
31. The Sahih Collection "Sahih Muslim", (Corrected edition and compared with several manuscripts and approved copies) by Abu al-Husayn Muslim ibn al-Hajjaj ibn Muslim al-Qushayri al-Nisaburi, edited by: Muhammad Dhahni Effendi, Ismail ibn Abd al-Hamid al-Hafiz al-Tarabulsi - Ahmad Rifat ibn Uthman Hilmi al-Qarah Hisari, Muhammad Izzat ibn Uthman al-Za'faranbuliwi, Abu Ni'mat Allah Muhammad Shukri ibn Hasan al-Anqarawi, Dar al-Tiba'ah al-Amirah - Turkey, year of publication: 1334 AH.
32. The Great Collection "Sunan al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad ibn Isa ibn Surah al-Tirmidhi (209 - 279 AH) was verified, its hadiths were extracted and commented on by: Shuaib al-Arna'ut (all parts), Abd al-Latif Harz Allah (Vol. 1), Ahmad Barhoum (Vol. 2), Muhammad Kamil Qara Balli (Vol. 3), Haitham Abd al-Ghafour (Vol. 4), Jamal Abd al-Latif (Vol. 5), Saeed al-Lahham (Vol. 6), Dar al-Risalah al-Alamiyyah, 1st Edition: 1430 AH - 2009 AD.

54. The Book of Al-Ain, by Abu Abd Al-Rahman Al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal.
55. The Wandering Planets of the Tenth Century, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Ghazzi (d. 1061 AH), edited by Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1st edition: 1418 AH - 1997 AD.
56. Lisan al-Arab, Muhammad ibn Mukarram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi'i al-Ifriqi (d. 711 AH), footnotes: by al-Yaziji and a group of linguists, Dar Sader - Beirut, 3rd edition: 1414 AH.
57. Rhetorical Touches in Texts from the Revelation, Fadhil bin Saleh bin Mahdi bin Khalil Al-Badri Al-Samarrai, Dar Ammar for Publishing and Distribution - Amman - Jordan, 3rd Edition: 1423 AH - 2003 AD.
58. The Sunni Lights and Sunni Ideas Fertilizers "Explanation of Ibn Abi Dawood's Al-Ha'iyah Poem on the Creed of the People of the Salafi Traditions", Muhammad bin Ahmad bin Salim Al-Safarini Al-Hanbali (d. 1188 AH), Study and Verification by: Abdullah bin Muhammad bin Sulaiman Al-Basiri, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition: 1415 AH - 1994 AD.
59. Majma' Bihar al-Anwar fi Ghara'ib al-Tanzil wa Lata'if al-Akhbar, Jamal al-Din, Muhammad Tahir ibn Ali al-Siddiqi al-Hindi al-Fattani al-Gujarati (d. 986 AH), Ottoman Encyclopedia Council Press, 3rd edition: 1387 AH - 1967 AD.
60. Al-Muhkam wal-Muhit al-A'zam, by Abu al-Hasan Ali ibn Ismail ibn Sidah al-Mursi (d. 458 AH), edited by: Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyah - Beirut, 1st edition: 1421 AH - 2000 AD.
61. Al-Muhit fi al-Lughah, Kafi al-Kufat, Al-Sahib, Ismail ibn Abbad (326 - 385 AH), edited by: Muhammad Hassan Al Yasin, Alam al-Kutub - Beirut, 1st edition: 1414 AH - 1994 AD.
62. Mukhtar al-Sahah, by Zayn al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), edited by: Yusuf al-Sheikh Muhammad, Al-Maktabah al-Asriyyah - Al-Dar al-Namudhajiyyah - Beirut - Sidon, 5th edition: 1420 AH - 1999 AD.
63. Al-Mustadrak ala al-Sahihayn, by Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah al-Hakim al-Nisaburi (321 - 405 AH). Edited by: The Scientific Team of the Sunnah Service Office, under the supervision of Ashraf bin Muhammad Najib al-Masri, Dar al-Minhaj al-Qawim for Publishing and Distribution, Syrian Arab Republic, 1st Edition: 1439 AH - 2018 AD.
64. Musnad Abi Ya'la al-Mawsili, Imam al-Hafiz Ahmad ibn Ali ibn al-Muthanna al-Tamimi (210 - 307 AH) and with it: Rahamat al-Mala' al-A'la bi Takhrij Musnad Abi Ya'la, Takhrij and commentary by: Sa'id ibn Muhammad al-Ali al-Iryani, Dr. Youssef Muhammad Abdullah, Dar al-Fikr al-Muasir - Beirut - Lebanon, Dar al-Fikr - Damascus - Syria, 1st Edition: 1420 AH - 1999 AD.
44. Al-Sahah Taj Al-Lugha wa Sahah Al-Arabiyya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdul Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 4th edition: 1407 AH - 1987 AD.
45. Sahih Ibn Hibban: The authentic chain of transmission according to divisions and types without any break in its chain of transmission or proven defect in its transmitters, Abu Hatim Muhammad Ibn Hibban Ibn Ahmad Al-Tamimi Al-Busti (d. 354 AH), edited by: Muhammad Ali Sonmez - Halis Ay Demir, Dar Ibn Hazm - Beirut, 1st edition: 1433 AH - 2012 AD.
46. Sahih al-Bukhari (The Abridged Authentic Collection of Narrations from the Messenger of God - may God bless him and grant him peace - and his Sunnah and his days) by Abu Abdullah Muhammad ibn Ismail ibn Ibrahim ibn al-Mughirah al-Ju'fi al-Bukhari (d. 256 AH), Edition: Reviewed and corrected based on the Sultanic manuscript, with the removal of ambiguity from its symbols, Dar al-Ta'sil - Cairo, 1st Edition: 1433 AH - 2012 AD.
47. Sahih al-Targhib wa al-Tarhib, Muhammad Nasir al-Din al-Albani, Maktabat al-Ma'arif for Publishing and Distribution - Riyadh, 1st Edition: 1421 AH - 2000
48. Modern Fatwas, Ibn Hajar al-Haytami, Dar al-Fikr.
49. The Major Jurisprudential Fatwas, by Ahmad ibn Hajar al-Haytami, compiled by: Ibn Hajar al-Haytami's student, Sheikh Abdul Qadir ibn Ahmad ibn Ali al-Fakihi al-Makki (d. 982 AH), photographed by: The Islamic Library.
50. Al-Fath Al-Mubin bi Sharh Al-Arba'in, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali ibn Hajar Al-Haytami Al-Sa'di Al-Ansari, Shihab Al-Din Shaykh Al-Islam, Abu Al-Abbas (d. 974 AH), edited by: Ahmad Jassim Muhammad Al-Muhammad, Qusay Muhammad Nawras Al-Hallaq, Abu Hamza Anwar ibn Abi Bakr Al-Shaykhi Al-Daghistani, Dar Al-Minhaj - Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition: 1428 AH - 2008 AD.
51. Index of Indexes, Proofs, Dictionary of Dictionaries, Sheikhdoms, and Chains of Transmission by Muhammad Abd al-Hayy ibn Abd al-Kabir ibn Muhammad al-Hasani al-Idrisi, known as Abd al-Hayy al-Kattani (d. 1382 AH), edited by Ihsan Abbas, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut, 2nd edition: 1982 AD.
52. The Story of Civilization, Will Durant, William James Durant (d. 1981), translated by: Zaki Najib Mahmoud, Muhammad Badran, Abdul Hamid Younis, Muhammad Ali Abu Durra, Fouad Andrawos, Abdul Rahman Abdullah Al-Sheikh, Dar Al-Jeel - Beirut, 1st edition: 1988.
53. The Book of Monotheism entitled "Abandoning Imitation and Adhering to the Beneficial Principle," by Omar Al-Arabi Al-Hamlawi (d. 1405 AH), Modern Paper Printing Press, Publication Date: 1404 AH - 1984 AD.

- Study of his Book "Characteristics of the Master of the Worlds and His Marvelous Merits over All the Prophets, peace be upon them"), Khalid bin Mansour al-Mutlaq, Original Book: Master's Thesis, Department of Creed and Contemporary Schools of Thought - College of Fundamentals of Religion - Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Supervised by: Professor Dr. Ali bin Muhammad al-Dakhil Allah al-Suwailim, Professor in the Department of Creed and Contemporary Schools of Thought, 1st Edition: 1436 AH - 2015 AD.
79. A Brief History of Islam from the Time of Adam (Peace Be Upon Him) (Pre-Islamic History) to Our Present Time: 1417 AH/96-97 AD, Ahmed Ma'mour Al-Asiri, Cataloging of the King Fahd National Library – Riyadh, 1st Edition: 1417 AH - 1997.
 80. The Historical Encyclopedia: Description: A concise, organized, and dated summary of the events of Islamic history from the birth of the Noble Prophet (peace and blessings be upon him) until our present era. Prepared by: A group of researchers, under the supervision of: Sheikh Alawi bin Abdul Qadir Al-Saqqaf, Al-Durar Al-Sunniya website on the internet dorar.net.
 81. The Simplified Encyclopedia of Biographies of the Imams of Interpretation, Recitation, Grammar and Language "From the First Century to the Contemporary Era with a Study of Their Beliefs and Some of Their Anecdotes", compiled and prepared by: Walid bin Ahmed Al-Hussein Al-Zubairi, Iyad bin Abdul Latif Al-Qaisi, Mustafa bin Qahtan Al-Habib, Bashir bin Jawad Al-Qaisi, Imad bin Muhammad Al-Baghdadi, Al-Hikmah Magazine - Manchester - Britain, 1st Edition: 1424 AH - 2003 AD.
 82. Nuzhat al-Anzar fi Aja'ib al-Tawarikh wa al-Akhbar, Mahmud Maqdish (d. 1228 AH), edited by: Ali al-Zawari - Muhammad Mahfouz, Dar al-Gharb al-Islami - Beirut - Lebanon, 1st edition, 1988 AD.
 83. The most complete description of the companions of Imam Ahmad ibn Hanbal from the year (901 - 1207 AH), by Muhammad Kamal al-Din ibn Muhammad al-Ghazzi al-Amiri (d. 1214 AH), with additions and corrections up to the end of the fourteenth century AH, edited and compiled by: Muhammad Muti' al-Hafiz, Nizar Abaza, Dar al-Fikr - Damascus - Syria, 1st edition: 1402 AH - 1982 AD.
 84. River of Gold in the History of Aleppo, by Kamil bin Hussein bin Muhammad bin Mustafa al-Bali al-Halabi, known as al-Ghazzi (d. 1351 AH), Dar al-Qalam - Aleppo, 2nd edition: 1419 AH.
 85. Al-Nur Al-Safir 'an Akhbar Al-Qam Al-'Ashir, Muhyiddin Abdul Qadir bin Sheikh bin Abdullah Al-Aydarus (d. 1038 AH), Dar Al-Kutub Al-'Ilmiyya - Beirut, 1st edition: 1405 AH.
 86. Nayl al-Amal fi Dhayl al-Duwal, Zayn al-Din Abd al-Basit ibn Abi al-Safa' Ghars al-Din Khalil ibn Shahin al-Zahiri al-Malati, then al-Qahiri al-Hanafi (d. 920 AH), edited by: Sinari, Dar al-Hadith – Cairo, 1st edition: 1434 AH - 2013 AD.
 65. Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal, Imam Ahmad ibn Hanbal (164 - 241 AH), edited by: Shuaib Al-Ama'ut, Adel Murshid, and others, supervised by: Dr. Abdullah ibn Abdul-Muhsin Al-Turki, Al-Risalah Foundation, 1st edition: 1421 AH - 2001 AD.
 66. Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali Al-Fayumi, then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas (d. around 770 AH), Al-Maktabah Al-Ilmiyah - Beirut.
 67. Ma'arij al-Qubul bi Sharh Sullam al-Wusul ila 'Ilm al-Usul, Hafiz ibn Ahmad ibn Ali al-Hakami (d. 1377 AH), edited by: Omar ibn Mahmoud Abu Omar, Dar Ibn al-Qayyim – Dammam, 1st edition: 1410 AH - 1990 AD.
 68. Landmarks of monotheism in the opening of the book, Abu Abd al-Rahman Arafa bin Tantawi. The original book: a doctoral dissertation by the author, in interpretation and Qur'anic sciences, Dar al-Ma'thur - Dar al-Amal, 2nd edition: 1441 AH - 2020 AD.
 69. Dictionary of History (Islamic Heritage in the Libraries of the World (Manuscripts and Printed Works)), Ali Al-Rida Kara Balut - Ahmed Turan Kara Balut, Dar Al-Aqaba - Kayseri - Turkey, 1st Edition: 1422 AH - 2001 AD.
 70. The Great Dictionary, by Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), edited by Hamdi ibn Abd al-Majid al-Salafi [d. 1433 AH], Ibn Taymiyyah Library - Cairo, Second Edition.
 71. Contemporary Arabic Dictionary, Dr. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar, with the help of a team, Alam Al-Kutub, 1st Edition: 1429 AH - 2008 AD.
 72. Dictionary of Arabic and Arabized Publications, Yusuf ibn Ilyan ibn Musa Sarkis (d. 1351 AH), Sarkis Press in Egypt, 1346 AH - 1928 AD.
 73. Dictionary of Authors, Omar Reda Kakhala, Al-Muthanna Library - Beirut, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.
 74. Dictionary of Language Standards, Abu al-Husayn Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (d. 395 AH), edited and verified by: Abd al-Salam Muhammad Harun (d. 1408 AH), Mustafa al-Babi al-Halabi Library and Printing Company, Egypt, 2nd edition: (1389-1392 AH) (1969-1972 AD).
 75. Al-Mughrib fi Tartib al-Mu'rib, by Abu al-Fath Nasir al-Din al-Mutarrizi (d. 610 AH), edited by: Mahmoud Fakhouri, Abdul Hamid Mukhtar, Osama Bin Zaid Library - Aleppo - Syria, 1st edition: 1399 AH - 1979 AD.
 76. The Useful in the Tasks of Monotheism, Dr. Abdul Qadir bin Muhammad Atta Sufi, Dar Al-Alam, 1st Edition: 1422 AH - 1423 AH.
 77. Al-Minhaj Al-Qawim, Ibn Hajar Al-Haytami, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1st Edition: 1420 AH - 2000 AD.
 78. The Methodology of Imam Jamal al-Din al-Surmarri in Determining the Creed (Printed with: Investigation and

Omar Abd al-Salam Tadmur, Al-Maktaba al-Asriyya for Printing and Publishing = Beirut - Lebanon, 1st edition: 1422 AH - 2002 AD.

1- Gift of the Learners: Names of Authors and Works of Writers, by Ismail Pasha bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani, originally from Baghdad, born and residing there [d. 1339 AH], printed with care by: Al-Maarif Agency - Istanbul - 1951 - 1955

AD,<https://sheikhfadfari.wordpress.com>